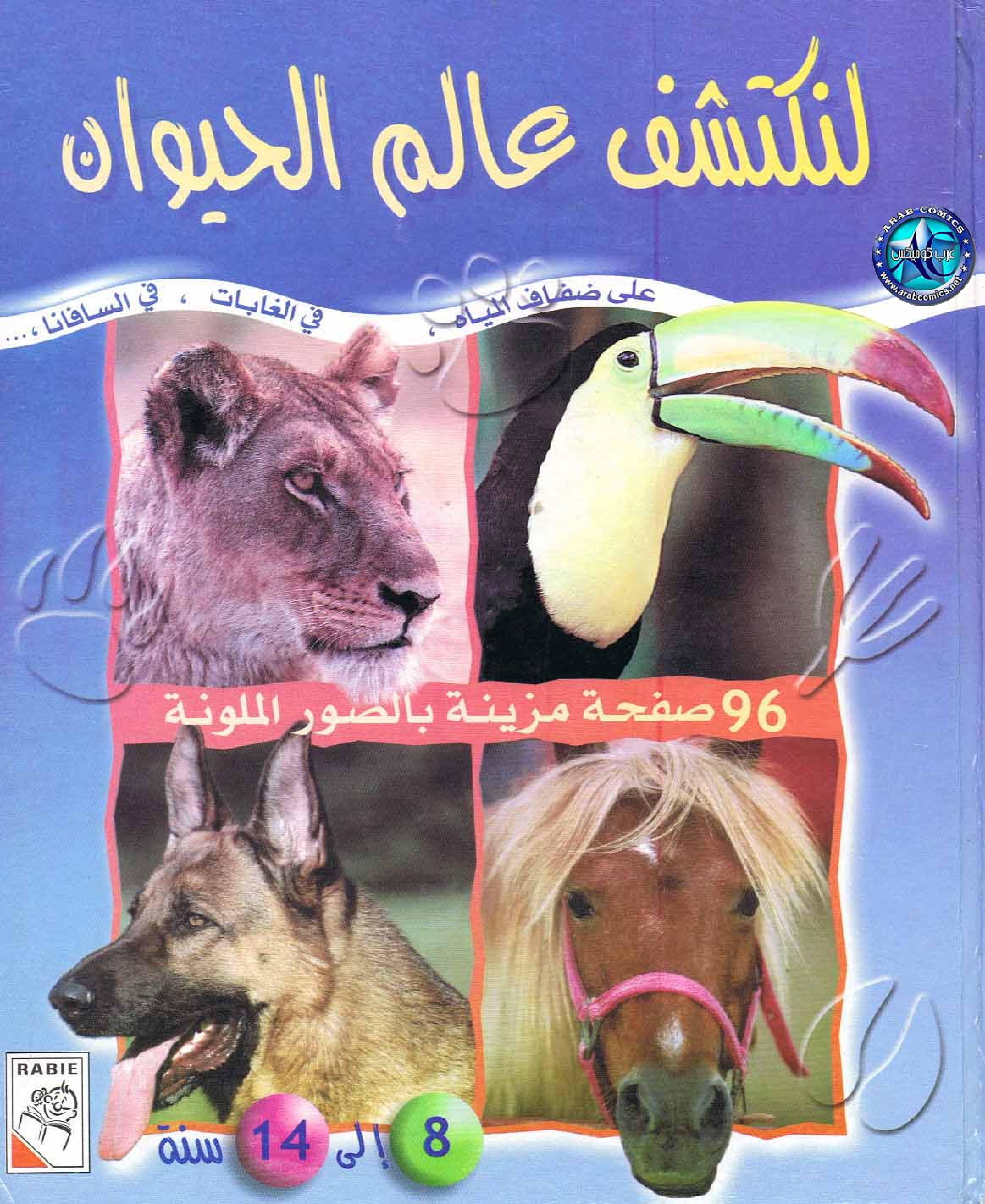

لنكتشف عالم الحيوان
على ضفاف المياه،
في الغابات ،
في السافانا ،...
96 صفحة مزينة بالصور الملونة
RABIE
8 إلى 14 سنة
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

أهلاً بكم !

في عالـم حيوانـات المزرعـة

لنتعرَّف على هذه الحيوانات الودودة الَّتي تعيش فوق الكرة الأرضيَّة من خلال هذا الكتاب الغنيِّ بالصُّور الرَّائعة !

الرُّسومُ الصَّغيرةُ الّتي نُصادِفُها ترمزُ إلى :

- موطِنِها



- أماكنِ وجودها
- أصواتِها أو طريقةِ تواصُلِها
- أوزانِها



- صغارِها



- مختلفِ أنواعِها



- ميِّزاتِها العجيبةِ
- خصائصِها
- عاداتِها الغذائيَّةِ
- أحجامِها
- حياتِها المشتركةِ
- أعمارِها

وهناكَ أكثرُ من ذلك ...

نستطيعُ اختبارَ معلوماتِنا الّتي اكتسبناها بالإجابةِ عن الأسئلةِ الَّتي نجدُها في آخرِ الكتابِ . كافَّةُ الإجاباتِ موجودةٌ في سياقِ الصَّفحاتِ ، لكنَّنا نستطيعُ التَّثبتَ منْ صحَّتِها بالرُّجوعِ إلى الصَّفْحةِ الأخيرةِ .

أُمنياتنا باكتشافاتٍ مُفيدةٍ !

البقرة

ما الأبقارُ ؟

البقرةُ هي ربَّةُ الأُسـرةِ ، تُنْجبُ الصِّغـارَ (العُجولَ) ، وتُدِرُّ الحليبَ . العِجلُ الذَّكرُ الَّذي تُجرى له عمليَّةٌ لمنعِ تكاثرِهِ لاحقاً يصبحُ عِجْلاً خَصيًّا ، ثم جاموساً بالغاً ، وإلاَّ يغدُ جَذعاً ثُمَّ ثوراً وأباً لعجولِ المستقبلِ . أمَّا الأُنثى فهي العِجلَةُ . كلُّ أفرادِ الأُسرةِ همُ الأبقارُ .

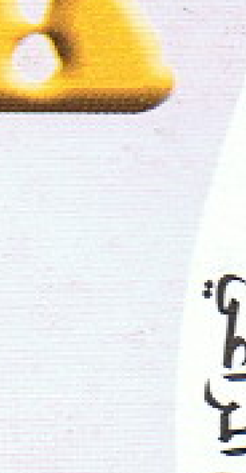
تُربَّى الأبقارُ في شتَّى أرجاءِ العالمِ .

تختلفُ السُّلالاتُ عن بعضِها باختلافِ أحجامِها وأشـكالِها ووفرةِ ما تُنْتِجُهُ من حليـبٍ أو لحمٍ أو جلودٍ . تُسْتَخْدَمُ الجواميـسُ للحرثِ والجرِّ . وزنُ البقرةِ الوسطيُّ 650 كغ ، أمَّا الثَّورُ فَيَزِنُ 1100 كغ .

تُحِبُّ البقرةُ الجماعةَ (حيوانٌ قطيعيٌّ) .

في المروجِ تحتلُّ كلُّ بقرةٍ مكاناً مُحدَّداً . تتخاطبُ بالخُوارِ أو العَجيجِ . تعيشُ البقرةُ حوالي 22 عاماً .

الثِّيرانُ والأبقارُ في جنوبِ فرنسـا ما تزالُ شبهَ متوحِّشةٍ .

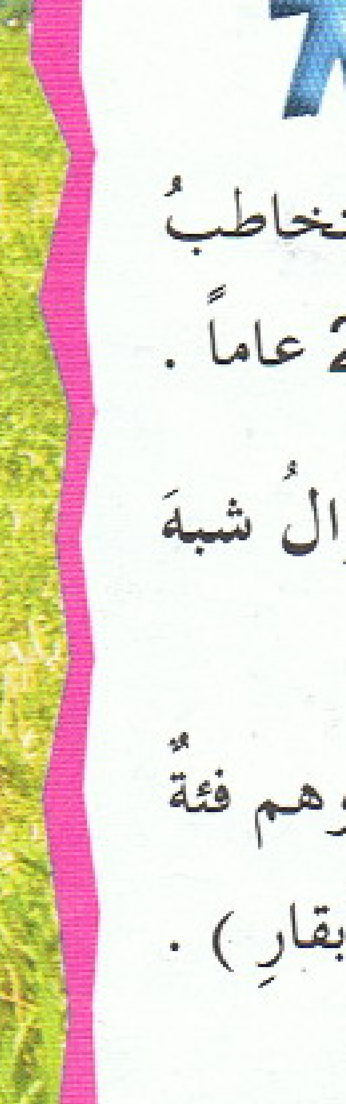


قِطعانُها تخضعُ لمراقبةِ الحرَّاسِ ، وهم فئةٌ من الكاوبوي الأوربي (رُعاةُ الأبقارِ) .

تُنتِجُ البقرةُ الحليبَ فورَ وضعِ أوَّلِ عُجولِها ، وخلالَ فترةٍ من 12 إلى 13 عاماً (10 أشهرٍ سنوياً) .

تُدِرُّ ما يقربُ من 4000 ليتر في العامِ . لكنَّ بعضَ السُّلالاتِ الفريدةِ تُنْتِجُ أحياناً ضِعْفَ الكميَّةِ ، وربَّما أحياناً 10000 ليتر .





لنْ ننسى أنَّهُ يلزمُ ما لا يَقِلُّ عن 20 ليتراً من الحليبِ لصُنْعِ كيلو غرامٍ واحدٍ من الزُّبدةِ .

العُشْبُ النَّضِرُ طعامُها المفضَّلُ . في الشِّتاءِ ، تقتاتُ الأبقارُ بالعَلَفِ (الأعشابِ الجافَّةِ) وبعضِ النَّباتاتِ الرَّديفةِ .

أمَّا العُجولُ الَّتي تُربَّى لغرضِ الذَّبحِ ، فتقتاتُ بالأغذيةِ الصِّناعيَّةِ (وليسَ بحليبِ أُمَّهاتِها) . البقرةُ حيوانٌ مُجترٌّ ، تأكلُ العُشْبَ في المرَّةِ الأولى ، ثُمَّ عندَ الرَّاحةِ ، تعيدُهُ من جوفِها إلى فمِها لمضغِهِ مرةً أخرى .



الأرانب

يتحدَّرُ الأرنبُ الأليفُ من سُلالةِ الأَرْنَبِ البريِّ الَّذي ما يزالُ واسعَ الانتشارِ في أريافِ أوربَّا .
يُربَّى للاستفادةِ من لحمِهِ وفروهِ .
- الأرنبُ العِملاقُ الفِلَنْدِريُّ (في مرتفعاتِ بحرِ الشَّمالِ) وزنُهُ 8 كغ . الأصهبُ البورغونيُّ وزنُهُ 5 كغ . وكلاهُما يمتازانِ بلحمِهما اللَّذيذِ .
- الرِّيكسُ والأَنْغورا يمتازانِ بفرائِهما الجميلِ .
- أرنبُ الملفوفِ وهو الأكثرُ شيوعاً في المزارعِ .

تَحمِلُ الأرنبُ الأُنثى 5 - 6 مراتٍ سنوياً ، وتضعُ 8 أو 9 صغارٍ .
تُرضِعُها مُدَّةَ شهرٍ . تعيشُ الأرانبُ زُهاءَ 10 سنواتٍ .

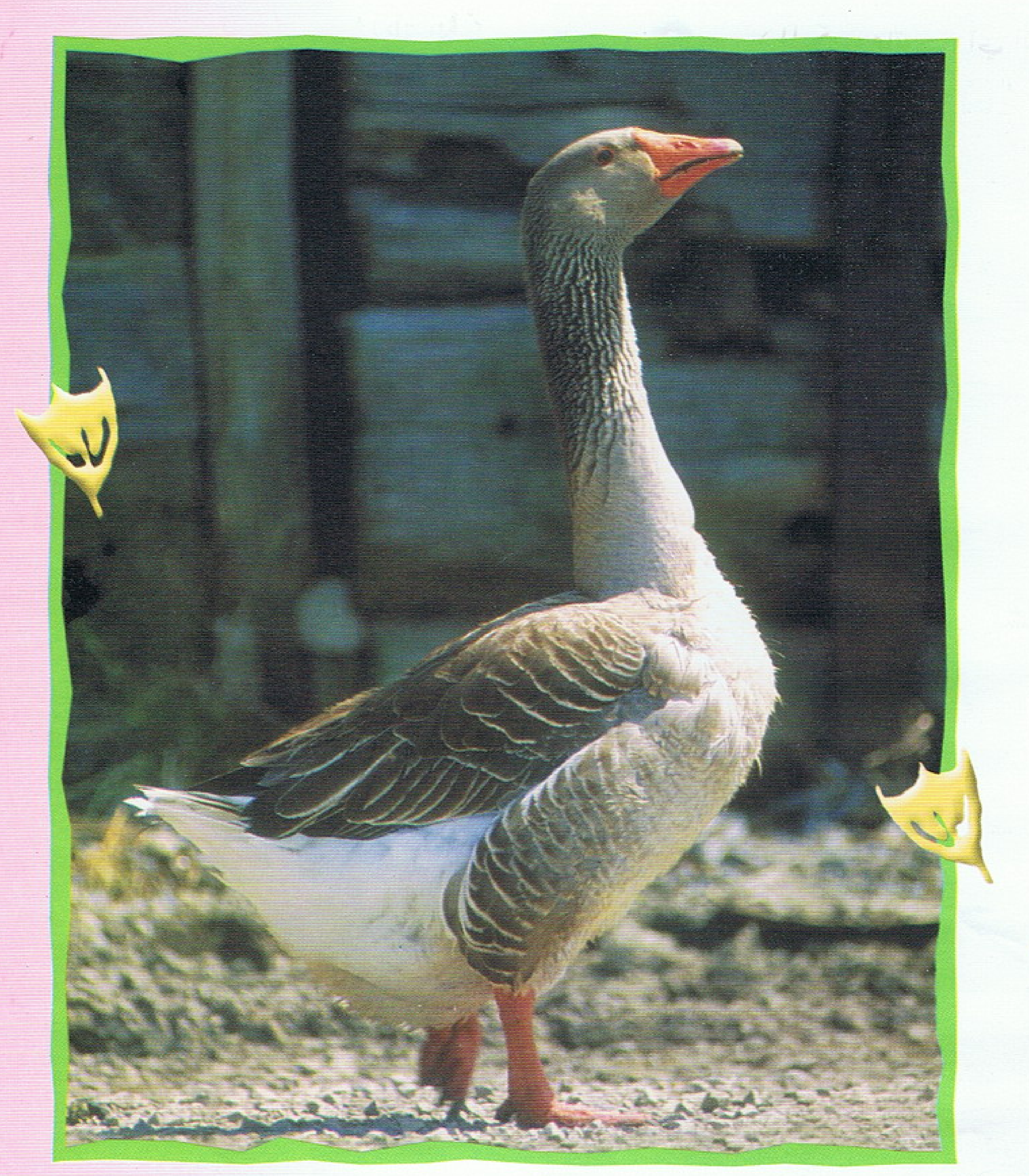
(الميكسوماتوز) أي التهابُ نُسُجِ الأرنبِ مرضٌ يَفْتِكُ بالأرانبِ .
يتوافرُ لِقاحٌ فعَّالٌ جداً لمكافحتِهِ .

يستطيعُ الذَّكرُ أنْ يعيشَ مع عدَّةِ إناثٍ .
الخوفُ من طِباعِ الأرنبِ .
عندَ محاولةِ القبضِ عليهِ ، يخدشُ بمخالبِهِ ويعضُّ . صوتُ الأرنبِ يُسمَّى الضَّغيبُ . وحدَهُ الأرنبُ القزَمُ أصبحَ أليفاً .

تتغذَّى الأرانبُ بقشورِ الخضارِ وبالعُشبِ وبالجذورِ .
أمَّا في المزارعِ الواسعةِ لتربيةِ الأرانبِ ، فتقتاتُ بالأغذيةِ الصِّناعيَّةِ .



الإوزَّة



إوزَّةُ المزارعِ غيرُ قادرةٍ على الطَّيرانِ ، قدْ يَصِلُ وزنُها إلى 10 كغ ، وبطنُها يكادُ يُلامِسُ الأرضَ . بينما سَلَفُها الإوزُّ الرَّماديُّ يأتي سنوياً على جناحِ السُّرعةِ من إسكندينافيا لقضاءِ فصلِ الشِّتاءِ في إسبانيا . إوزَّةُ المزارعِ سبَّاحةٌ ماهِرةٌ بفضلِ قدميها المجدافيَّتينِ .

تُصَرْصِرُ الإوزَّةُ أو تُصفِّرُ . أمَّا الذَّكرُ فيرطُنُ .

الإوزَّةُ غيورةٌ وسريعةُ الغضبِ . تهاجمُ كلَّ دخيلٍ كلباً كانَ أو بشراً . لذلكَ يُقالُ إنَّها أفضلُ من يقومُ بحراسةِ فِناءِ الدَّواجنِ . أمَّا الذَّكرُ ، فيصارعُ للدِّفاعِ عن أُنثاهُ .

يُربَّى الإوزُّ للاستفادةِ من كبدِهِ الدَّسِمِ . تُزَقُّ بالغِذاءِ ، بغيةَ تسمينِها ، وزيادةِ حجمِ كَبِدِها . في الأحوالِ العاديَّةِ تتغذى بالحبوبِ وبالأعشابِ وبالجذورِ .

الدَّجاجة

الدَّجاجُ الدَّاجنُ هو سليلُ ديكٍ (بانكيفا) من أصلٍ آسيويٍّ .

ينتشرُ الدَّجاجُ في العالمِ بأسرِهِ لسهولةِ تربيتِهِ .

يُضرَبُ بذكرِ الدَّجاجِ المثلُ فيقالُ : (مغرورٌ كالدِّيك) .

هذا صحيحٌ ، فالدِّيكُ يبدو شديدَ العُجبِ بنفسهِ ، وبعُرفِهِ ، وبريشِ عُنُقِهِ الطَّويلِ ، وذيلِهِ المرتفعِ الَّذي يشبهُ القُنْزُعَةَ . مِشيتُهُ تفوقُ مِشيةَ الدَّجاجةِ جمالاً ، وحجمُهُ يزيدُ على حجمِها .

يتسلَّطُ الدِّيكُ على 10 دجاجاتٍ .

شديدُ الغَيرةِ ، فإذا واجهَ ديكاً آخرَ ، حصلَتِ الواقِعةُ ، فيكيلُ أحدُهما للآخرِ الضَّربَ بالمنقارِ أو بالصِّيصَةِ ، (وهي شوكةُ الدِّيكِ في مُؤَخِّرِ رجلِهِ) .

تُربَّى الدُّيوكُ في بعضِ المناطقِ للمصارعةِ .

تُزَجُّ الديوكُ في مكانٍ مُغلقٍ حيثُ تتصارعُ بوحشيَّةٍ حتَّى الموتِ أحياناً ، فيما يراهنُ المشاهدونَ على المنتصرِ .

حُظِرَتْ هذه الممارسةُ في العديدِ من البُلْدانِ .



يكونُ الخُمُّ أو القنُّ في المزرعةِ مجاوراً للمَرْجِ . يتغذّى الدَّجاجُ بالحبُوبِ ، لكنَّهُ ينقرُ العُشْبَ والدِّيدانَ والحشراتِ . يسعى بعضُ المُربِّينَ إلى تسمينِ الدَّجاجِ داخلَ الأقفاصِ ، فيُعْطي لحماً أدنى جَوْدةً .

يُصنَّفُ الدَّجاجُ حسبَ نتاجِهِ .

دجاجةُ (اللّيغورن) الأمريكيَّةُ تبيض نحو 250 بيضةً في العامِ . (الكامبينُ) البلجيكيَّةُ تُعطي 200 بيضةٍ ، أما الدَّجاجُ الفرنسـيُّ (البريس والفافورول) فيمتازُ بلحمِهِ اللَّذيذِ .

لكلٍّ صوتُهُ .

الصُّوصُ يزقزقُ ، الفرخُ يَقوقُ ، الدَّجاجةُ تَنِقُّ ، أمَّا الديكُ فيصيحُ .

تحضنُ الدَّجاجةُ بيوضَها مدة 3 أسابيعَ .

تحمي صغارَها لكنَّها لا تطعمُها ، فهي تنقرُ الغِذاءَ بنفسِها . خلالَ شـهرٍ واحدٍ يغدو الصُّوصُ ، ذكراً أم أنثى ، فَرْخاً . خلالَ 3 أشهرٍ يكون الفرخُ فرُّوجاً جاهزاً للبيعِ . يُحتفظُ بالدَّجاجةِ والديكِ البالغينِ للتَّكاثرِ وإنتاجِ البيضِ .

الدِّيكُ الرُّوميّ

سَلَفُهُ الدِّيكُ الرُّوميُّ المتوحِّشُ الأمريكيُّ

الدِّيكُ الرُّوميُّ الأحمرُ هو الأكثرُ انتشاراً في المزارعِ ، يزنُ 15 كغ ، أمَّا الأُنثى (الدَّجاجةُ الروميَّةُ) فتزنُ 12 كغ . يميلُ الدِّيكُ الرُّوميُّ إلى المشي حينَ التَّنقلِ أكثرَ من الطَّيرانِ . التَّجاعيدُ حولَ حَنجرتهِ تُسمَّى (لُحَيْمَة) .

تضعُ الدَّجاجةُ الروميَّةُ زُهاءَ 15 بيضةً معاً .

يعيشُ الدِّيكُ الرُّوميُّ حوالي 8 أعوامٍ .

يُربَّى للاستفادةِ من لحمهِ وريشهِ .

ينشرُ الذَّكرُ ريشَ ذيلِهِ كالطَّاووسِ ، ويتباهى بِهِ أمامَ الإناثِ .

ينقنقُ من حينٍ لآخرَ فينتفخُ العضوُ الَّذي يشبهُ الخُرطومَ فوقَ مِنْقارهِ . فإذا اقتربَ ذكرٌ آخرُ ، يطردهُ بضرباتٍ من منقارهِ .

والدِّيوكُ الرُّوميَّةُ شبهُ طليقةٍ في الحقولِ .

تقتاتُ بالحشراتِ وبالدِّيدانِ وبالحُبوبِ . إذا صادفتْ ثُعباناً ، تحاصرهُ وتُوسعهُ ضرباً بمناقيرِها ، ثم تأكُلُهُ .

الحمار

لقد دُجِّنَ الحمارُ في إفريقيا الشَّماليَّةِ منذُ ما يُنيِّفُ على 5000 عامٍ .

ينتشرُ اليومَ خاصةً في بلدانِ حوضِ البحرِ الأبيضِ المتوسِّطِ ، وفي البرازيلِ ، كما في المكسيكِ . لا يحبُّ كثيراً الأجواءَ الباردةَ .

يبلغُ ارتفاعُهُ كحدٍّ أقصى عند الكَتِفِ 1.30 م .

قد يزنُ 400 كغ . يعيشُ قرابةَ 25 عاماً .

الصَّغيرُ المولَّدُ بين الحمارِ الذَّكرِ (العَيْرِ) والفرسِ يُسمَّى البَغْلَ .

يكونُ نشيطاً ومرتاحاً في الجبالِ .

الصَّغيرُ المولَّدُ بين الأتانِ (أُنثى الحمارِ) والحصانِ يُسمَّى النَّغلَ .

ليسَ الحمارُ حَرُوناً ولا شَرِساً لو أُحسِنَتْ معاملتُهُ يكونُ ودوداً ووديعاً . أما إذا اشتدَّ بِهِ الأذى فلا يَنْسى ذلكَ ، عندئذٍ يُصبحُ حَرُوناً . ولأنَّهُ يتمتَّعُ بذاكرةٍ قويَّةٍ ، لا يضِلُّ طريقَهُ على الإطلاقِ .

هو قويٌّ وصبورٌ .

يستطيعُ أن يحملَ أو يجرَّ أحمالاً ثقيلةً لعدَّةِ ساعاتٍ . يأكلُ النَّباتاتِ الخشنةَ (يحبُّ النباتاتِ الشَّوْكيَّةَ) .

يحتاجُ على الدَّوامِ إلى الماءِ النَّظيفِ .

في المراعي
في المراعي
في المراعي
في المراعي
في المراعي

الضِّفدع

تستوطِنُ الضّفادعُ في كلّ الأوساطِ الرَّطبةِ من العالمِ .

يعيشُ بعضُها مُعْظمَ الوقتِ في الماءِ ، وبعضُها الآخرُ في الوحلِ ، ومنها ما يتسلَّقُ الأشجارَ .

تقصدُ الحقولَ في فصلِ الصَّيفِ ، بينما تنامُ في الوحلِ طَوالَ الشِّتاءِ .

صوتُ الضَّفادعِ يُسمَّى النقيقَ .

خلالَ فصلِ الصَّيفِ ، لا يكفُّ بعضُ الذُّكورِ عنِ النَّقيقِ في المستنقعاتِ .

تضعُ الأُنثى بيوضَها على شكلِ حُزَمٍ في القاعِ .

صغيرُ الضِّفدعِ هو الشُّرغوفُ ، يسبحُ كالأسماكِ ، وعندما يبلغُ طَوْرَ البلوغِ ، ينتقلُ إلى اليابسةِ ، فالضِّفدعُ إذاً حيوانٌ بَرمائيٌّ : يبدأُ حياتَهُ في الماءِ ، ثم يتنفسُ ويتنقلُ في الهواءِ الطَّلْقِ .

الضِّفدعُ حيوانٌ شرِهٌ .

يلتهمُ الحشراتِ واليرقاتِ والبزَّاقَ وصغارَ العَظَاياتِ ، يثِبُ عليها ليلتقِطَها .



الخُطَّاف



يتردَّدُ خُطَّافُ المداخنِ على المزارعِ ، أما خُطَّافُ النَّوافذِ ، فيقصدُ المدنَ والقُرى .

يتميَّزُ الأوَّلُ برقَبَةٍ وجبينٍ يميلانِ إلى الصُّهبَةِ ، وبذنبٍ طويلٍ مُتشعِّبٍ . أمَّا الثَّاني ، فرأسُهُ يميلُ إلى الزُّرقةِ القاتمةِ . يزنُ كلٌّ من النوعينِ 20 غراماً تقريباً . إذا بسطَ جناحيهِ يتراوحُ طولُهُ من 27 إلى 33 سم .

تتوافقُ الخَطاطيفُ بشكلٍ تامٍّ مع بعضِها .

غالباً ما تبني أعشاشَها متجاورةً . تجتمعُ بالمئاتِ في شهرِ أيلولَ فوقَ أسلاكِ الكَهْرَباءِ للرَّحيلِ . إذا هوجِمَ أحدُ أفرادِها ، هُرِعَتْ جميعُها للدِّفاعِ عنهُ .

تبني الأُنثى وَكنَها من الطِّينِ والقَشِّ . تضعُ فيهِ 4 - 6 بيضاتٍ . الذَّكرُ والأُنثى يتعاونانِ على إحضارِ الطَّعامِ إلى فراخِهما كلَّ خمسِ دقائقَ .

ذاكرةُ الخُطَّافِ خارقةٌ .

يقطعُ أكثرَ من 6000 كم ذهاباً وإياباً لقضاءِ فصلِ الشِّتاءِ في إفريقيا ، لكنَّهُ يعودُ في الرَّبيعِ إلى الوَكنِ نفسِهِ الَّذي هجرَهُ قبلَ رحيلِهِ .

يَلْتَقِطُ الخُطَّافُ الحشراتِ وهو يطيرُ . يلتقفُ يومياً آلافاً منها خصوصاً لإطعامِ فراخِهِ . إذا أرادَ الشُّربَ أسَفَّ ولامَسَ سطحَ الماءِ .

الخراف

تُربَّى الخِرفانُ في أرجاءِ العالمِ كافَّةً .

يُربَّى بعضُها للاستفادةِ من صوفِهِ ، أو لحومِهِ ، أو من حليبِهِ لتصنيعِ الأجبانِ (جبُنِ الرُّكفور الشَّهيرِ مثلاً) . يتراوحُ ارتفاعُها عندَ الكَتِفِ ما بين 50 سم إلى مترٍ واحدٍ حسبَ أنواعِها .

الأصنافُ المتوحِّشةُ تعيشُ خصوصاً في آسيا .

أُرْوِيَّةُ كورسيكا هي النّوعُ الوحيدُ من الخِرفانِ المتوحشةِ في أوربا .

الأُنثى هي النَّعجةُ ، والذَّكرُ هو الكَبْشُ .

صغيرُ الخِرفانِ (الحَمَلُ) هو الأكثرُ رواجاً عند الجزَّارينَ . الخروفُ هو الذَّكرُ الَّذي أُجريَتْ لهُ عمليَّةٌ لمنعِ تكاثرِهِ . تعيشُ الخِرفانُ زُهاءَ 15 عاماً .

صوتُ النَّعجةِ والحَمَلِ هو الثُّغاءُ .

أمَّا صوتُ الكَبْشِ فهو الرُّغاءُ .

الكبشُ من فصيلةِ (الميرينوس) ، له قرنانِ طويلانِ ملتفّانِ .

يُعطي 9 كيلو غرام من الصُّوفِ ، أمَّا الأصنافُ العاديَّةُ فيعطي واحدُها من 1 إلى 2 كغ .

يتمُّ جَزُّ الصوفِ خلالَ شهري نَيْسانَ وأَيّارَ .

خِرفانُ المرعى المالحِ ترعى في مروجٍ غنيَّةٍ بالملح .

كما في مرتفعاتِ سان ميشال في النورمندي ، يتزايدُ الطَّلبُ على لحومِها لطعمِها اللّذيذِ .

١٢

ترعى الخِرفانُ العُشْبَ في الأراضي القليلةِ الخُصوبةِ . إذا كانَ الكلأُ وفيراً ، تَسْمَنُ الخرافُ كثيراً . تُمْضي القِطعانُ فصلَ الشِّتاءِ في أوديةِ الجبالِ وشِعابِها ، ثُمَّ تصعدُ إلى المروجِ المرتفعةِ في فصلِ الرَّبيعِ . تُسمَّى هذهِ الرِّحلةُ بالانتجاعِ .

الماعز



دُجِّنَ الماعزُ منذُ ما يقربُ مِن 10000 عام .

للماعزِ سلالاتٌ متعدِّدَةٌ (يتراوحُ ارتفاعُها عندَ الكَتِفِ ما بينَ 40 سم إلى 85 سم) . بعضهُ بِقُرونٍ وبعضُهُ الآخرُ بلا قرونٍ .

عَنْزُ جِبالِ الألبِ تدرُّ حليباً ممتازاً (أكثرُ من 1000 ليتر سنوياً) . يُسْتَخْدَمُ حليبُها لصناعةِ الأجبانِ . أمَّا الماعِزُ الآسيويُّ (الأنغورا) فيُعطي صوفَ الموهير الشهيرَ الجميلَ .

تضعُ العَنْزُ بعدَ كلِّ حملٍ صغيراً أو صغيرينِ .

الوليدُ الذَّكرُ هو الجَدْيُ ، يُحِبُّ اللَّعِبَ . وحين يبلغ العامَ يسمَّى التَّيسَ ، ويمتازُ بالشَّجاعةِ . الوليدةُ الأُنثى هي العَناقُ ، تُربَّى للتَّكاثرِ والاستفادةِ من حليبِها ولحمِها . يعيشُ الماعزُ قرابةَ 15 عاماً .

الماعزُ مِجزٌّ للعُشبِ بأربعِ قوائمَ .

في المزارعِ يقتاتُ الماعِزُ بالأعلافِ . أمَّا إذا كانَ طليقاً ، فيحصدُ كلَّ شيءٍ : العُشْبَ ، النباتَ ، أوراقَ الأشجارِ وأغصانَها . ولأنَّ الماعزَ حيوانٌ مُتَسلِّقٌ ، لا بدَّ من مراقبتهِ عن كثبٍ للحدِّ من أضرارِهِ .



البطة



البطُّ الدَّاجنُ (بطَّةُ روان وبطَّةُ بكين) يتحدَّرُ من بطَّةِ كولفير .

يَتِمُّ اصطيادُ بَطَّةِ كولفير من بُحيراتِ أوربَّا ومستنقعاتِها . تأتي أحياناً للسِّباحةِ وسْطَ بطِّ المزرعةِ . أمَّا البطَّةُ البربريَّةُ فلها أصلٌ مختلفٌ . هي أمريكيَّةٌ جنوبية .
يَزِنُ الذَّكرُ 6 كغ تقريباً .

تضعُ أُنثى البطِّ سنوياً 200 بيضةٍ تقريباً .

لكنَّها قليلةُ الاهتمامِ ببيوضِها ، ويُفَضَّلُ أن تتولَّى الدَّجاجةُ احتضانَها (أو نلجأُ إلى الحاضنةِ الاصطناعيَّةِ) .
قد تعيشُ البطَّةُ 30 عاماً . يُربَّى البَطُّ للاستفادةِ من لحمِهِ وريشِهِ .
كما تُستخدَمُ بيوضُه في صِناعةِ الحلويَّاتِ .

لا يتأثرُ البَطُّ برداءةِ الطَّقسِ أو بالبردِ .

الفِراخُ وحدَها تحتاجُ إلى مأوىً دافئٍ .

تُغطِّسُ البطَّةُ رأسَها وعنقَها في الماءِ لالتقاطِ النَّباتاتِ والحيواناتِ المائيَّةِ .

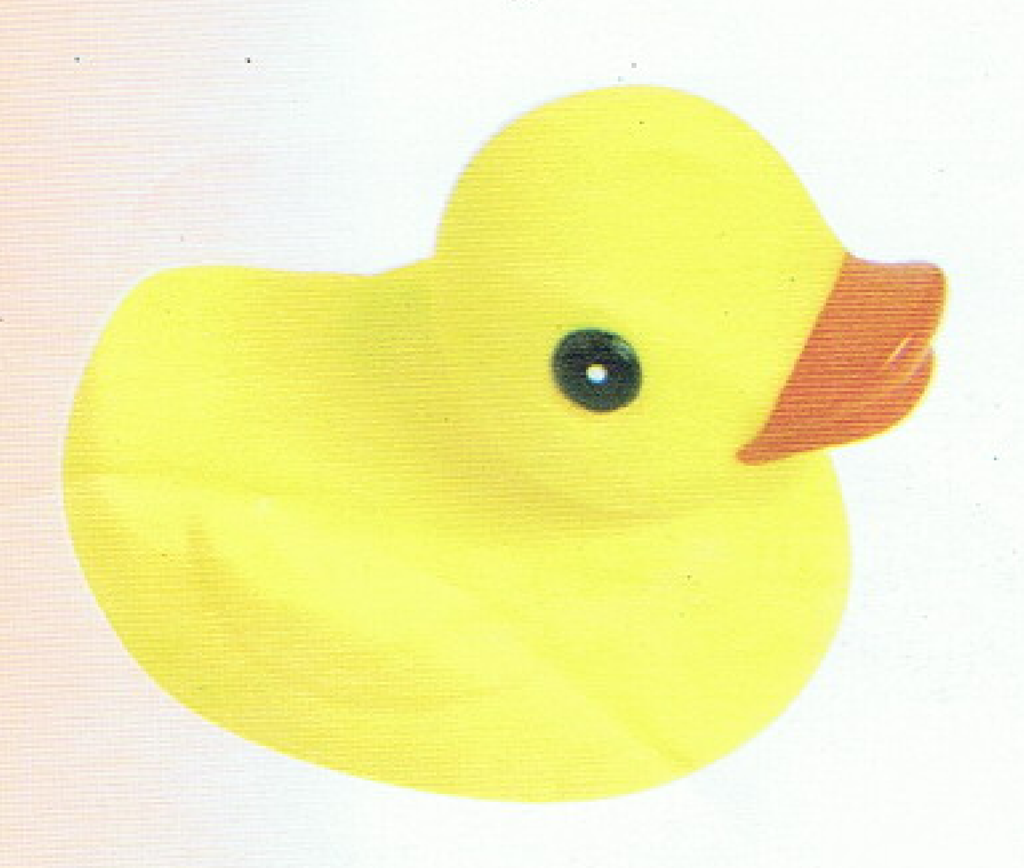
أمَّا في المروجِ ، فتقتاتُ البطَّةُ بالعُشْبِ وبالحشراتِ .

البطَّةُ مفيدةٌ لمكافحةِ الطُّفيلياتِ في حقولِ الأَرُزِّ .

يسودُ الوِفاقُ بين أفرادِ السِّربِ في البُحَيْرةِ .

يعيشُ الذَّكرُ معَ عِدْةِ إناثٍ .

تتخاطبُ البطَّاتُ مع بعضِها بالبطبطةِ أو الخَنينِ .



الحِصان

إنَّهُ أنبلُ حيوانٍ أخضعهُ الإنسانُ .
الحِصانُ جديرٌ بهذا اللَّقب ، لقد دُجِّن منذُ ما يربو على 6000 عام لغرضِ الرُّكوبِ (الخيل) ، أو لجرِّ العربات ، وربَّما للعمل في الحقولِ (حصانُ الجرِّ) .

في أيَّامنا ، وفي كلِّ أنحاءِ المعمورةِ ، غدا الحِصانُ صديقاً للفُرْسانِ وهواةِ السِّباقِ .
وعلى الرُّغمِ من غزوِ وسائلِ النَّقلِ ، لا يزالُ الحصانُ يحتلُّ مكانَه في المزارعِ .



أَحْصِنةُ الجرِّ : قويَّةٌ ووديعةٌ .
كسائرِ الأحصنةِ تتميَّزُ بأحجامِها ، وبأوزانِها ، وبألوانِ شعور أعناقِها أو جلودِها (حُلَّتِها) .
يتراوح ارتفاعُها ما بين 1.50 حتى 1.70 متر عندَ الكَتِفِ . من السُّلالاتِ القويَّةِ :

- الآردونيَّةُ : حَوَالي 1000 كغ .
- البولونيَّةُ : حَوَالي 1000 كغ .
- البرابانسونُ (البلجيكيُّ) : حوالي 1100 كغ .
- البروتونُ : حوالي 900 كغ .
- الجوتلاندُ : حوالي 900 كغ .
- البرشرونُ : حوالي 1000 كغ .

لا تضعُ الفرسُ إلاَّ صغيراً واحداً بعدَ كلِّ حملٍ (يسمَّى المُهرَ أو الفِلْوَ) .
يتبعُها حيثُ تذهبُ ، فتَرْضِعُهُ مُدَّةَ 6 أشهرٍ . يُعَمِّرُ حِصانُ الجرِّ نحوَ 40 عاماً .

في الغابةِ يُستخدَمُ حِصانُ الجرِّ لنقلِ الأخشابِ .
يَجُرُّ أحياناً الجذوعَ الضَّخمة .

صوتُهُ يُسمَّى الصَّهيل .



يُحِبُّ الحِصانُ العيشَ ضِمْنَ قطيعٍ .

١٢

يقضي الحِصانُ في المروجِ بضعَ ساعاتٍ يرعى العُشْبَ . في الحظيرة ، يقتاتُ بالعلفِ وبالتِّبنِ والأغذيةِ الصِّناعيَّةِ الغنيَّةِ بالفيتامينات . يُكافأُ الحِصانُ بجزرةٍ ، بقطعةِ سُكَّرٍ أو بكِسْرةِ خُبزٍ لقاء عملٍ جيِّدٍ أدّاهُ . الحصانُ يشربُ بانتظامٍ .

النَّعامة



المناطقُ الجافَّةُ في إفريقيا
هي الموطنُ الأصليُّ للنَّعامِ .
سهلةُ التَّدْجينِ ، تُربَّى اليومَ حتَّى في
أوربَّا للاستفادةِ من لحمِها وريشِها .

يؤلِّفُ الذَّكَرُ أُسْرَةً متعدِّدةَ الإناثِ .
تبيضُ كافَّةُ الإناثِ في وَكْنٍ مُشْتركٍ .
تَزِنُ البيضةُ الواحدةُ
1.5 كغ . من أجلِ
كَسْرِها لا بدَّ من مِطْرقةٍ !

ما يُروَى عن النَّعامة ليسَ صحيحاً !
لا تَدفِنُ أبداً رأسَها في
الرِّمال ، خلافَ ما يُشاع
عنها . النَّعامةُ شديدةُ الخوفِ ، في حالِ
تعرُّضِها للخطر تَفِرُّ بخُطىً واسعةٍ ، تبلغُ
الخطوةُ الواحدةُ 4 أمتارٍ .
أما فَرْخُها فينبطحُ أرضاً .

وَلِعةٌ بالأعشابِ وبالحبُوبِ
وصغارِ الحيواناتِ .
تميل إلى ابتلاعِ أيِّ شيءٍ
(وكلِّ ما يَلمعُ) .
تحتاجُ النَّعامةُ إلى
شُـربِ كميَّاتٍ
كبيرةٍ من المياهِ .

الطاووس

الهندُ هي الموطنُ الأصليُّ للطَّاووسِ الأزرقِ .

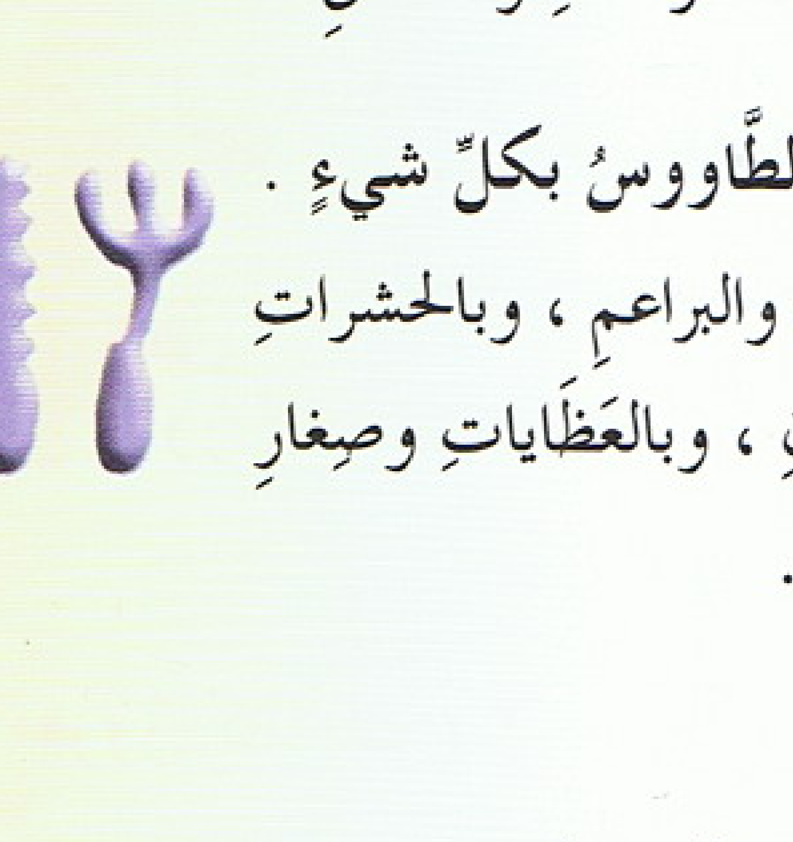
كانَ الرومانُ أوَّلَ مَنْ بدأَ بتربيةِ الطَّاووسِ . سَليلُه الطَّاووسُ ذو الذَّيلِ الأخضرِ . يبلغ طولُه 2.20 سم ، منها 1.50 مترٍ للذَّنبِ . يكسوه ريشٌ خشِنٌ . أمَّا الطَّاووسُ الأبيضُ فريشُهُ ناعمٌ يُشبه (الدانتيلاَّ) .

يعيش الذَّكرُ مع عِدَّةِ إناثٍ .

تَضَعُ الأُنثى في كلِّ مرةٍ من 3 إلى 5 بيضاتٍ . لَكِنَّها قليلةُ الاكتراثِ ببيوضِها ، ويُفضَّلُ أن تقومَ دجاجةٌ باحتضانِها .

الطَّاووسُ فَظُّ الطِّباعِ .

يهاجمُ كلَّ الطُّيورِ الأُخرى ، يُحَطِّمُ بيوضَها ، ويَفْتِكُ بفراخِها ، كما يُخرِّبُ أحواضَ الأزهارِ . أما صوتُهُ فمزعجٌ جداً . تراجعتْ تربيتُه شيئاً فشيئاً معَ الدَّواجِنِ . لكنَّه ما يزال طائراً للزِّينةِ في المتَنزهاتِ والحدائقِ .



يتغذَّى الطَّاووسُ بكلِّ شيءٍ .

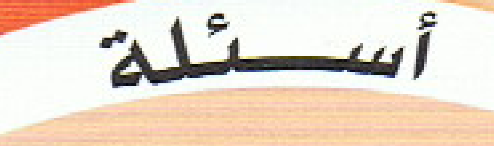
بالحبوبِ والبراعِمِ ، وبالحشراتِ والحلزونِ ، وبالعَظَاياتِ وصِغارِ الثعابينِ .

يمتاز الطَّاووسُ بريشِ ذَنَبِهِ الرَّائعِ .

ينشُرُه كالمِروحةِ ليفتِنَ به الإناثَ ، فهو يُعجَبُ بنفسِهِ وبريشِهِ .

لنختبر

تتاح لنا الفرصة لاختبار المعلومات التي
اكتسبناها من خلال قراءة هذا الكتاب !

أسـئلة • أسـئلة •  • أسـئلة



1 كم لِتراً من الحليبِ تَدُرُّ البقرةُ سنوياً ؟

2 ما أخطرُ الأمراضِ التي تفتِكُ بالأرانبِ ؟

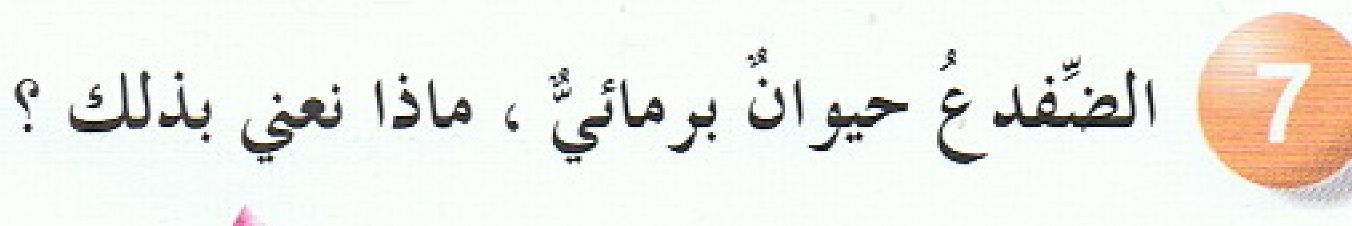


3 لأيِّ غرضٍ يُربَّى الإوزُّ ؟

4 لماذا يُقالُ : (مغرورٌ كالدِّيكِ) ؟

5 كيفَ تتصرَّفُ الدُّيوكُ الرُّوميَّةُ إذا صادفَتْ ثُعباناً ؟

6 ما البَغْلُ ؟



7 الضِّفدعُ حيوانٌ برمائيٌّ ، ماذا نعني بذلك ؟





معلوماتنا

لنقلب الصفحة حتى نتأكد
من صحة إجاباتنا ...

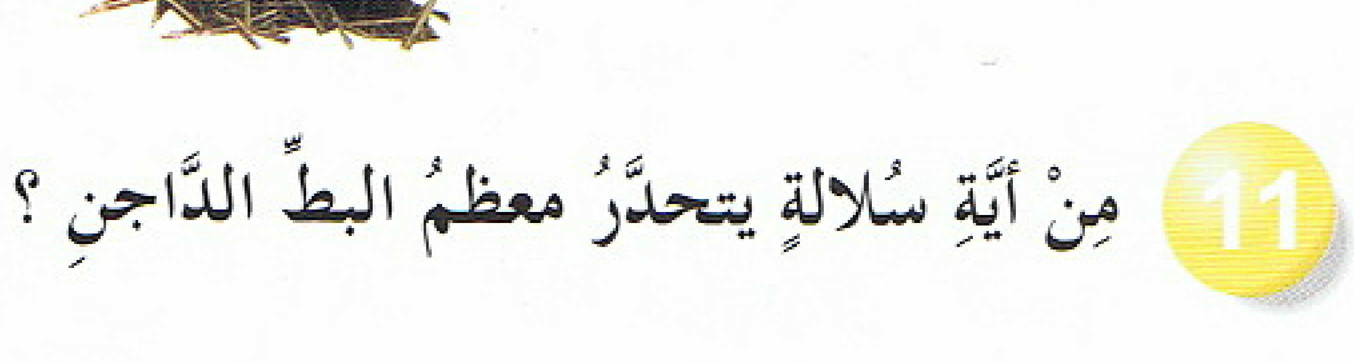
أسئلة • أسئلة • أسئلة • أسئلة

8 كم كيلو متراً يقطع الخُطّافُ ذهاباً وإياباً لقضاء فصلِ الشّتاء في المناطقِ الدّافئةِ ؟



9 صوتُ النّعجةِ والحَمَلِ هو الثُّغاءُ ،
ماذا نُسَمّي صوتَ الكبْشِ ؟

10 ما اسمُ سُلالةِ الماعزِ الّتي تُعطي صُوفاً ممتازاً ؟





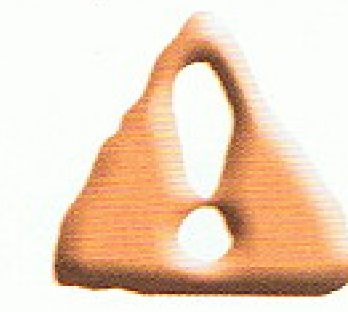
11 مِنْ أيّةِ سُلالةٍ يتحدَّرُ معظمُ البطِّ الدّاجنِ ؟

12 ما الغرضُ من استخدامِ حِصانِ الجرِّ في الغاباتِ ؟



13 هل تدفنُ النّعامةُ رأسها في الرِّمالِ عندَ شعورِها بالخطرِ ؟

14 لماذا تراجعتْ تربيةُ الطّاووسِ في المزارعِ ؟



لنقارن إجاباتنا ...

أجوبـــة • أجوبـــة • أجوبـــة • أجوبـــة • أجوبـــة

1. تَدُرُّ البقرة وسطياً 4000 ليتر من الحليبِ سنوياً ، لكنَّ بعضَ السُّلالاتِ الفريدةِ تعطي 10000 ليترٍ .

2. المرضُ الذي يفتِكُ بالأرانبِ هو التهابُ النُّسج ، ويتوافرُ في الوقتِ الحاضرِ لُقاحٌ فعَّالٌ جداً لمكافحتِهِ .

3. يُربَّى الإوزُّ للاستفادةِ من كَبِدِهِ لإعدادِ الأطباقِ الشَّهيَّةِ .

4. لأنَّ الدِّيكَ يبدو دائماً شديدَ الإعجابِ بنَفْسِهِ ، كما أنَّه ميالٌ للقِتالِ .

5. تحاصِرُهُ وتنقضُّ عليه بمناقيرِها حتَّى تقتُلَه ثم تأكُلَه .

6. البغلُ هو الوليدُ الذي ينشأ عن تزاوجِ الحِمارِ والفَرَسِ .

7. الضِّفدعُ يمرُّ في حياتِهِ بمرحلتينِ : يكون شرغوفاً يعيشُ في الماءِ ، ثم يصبحُ بالغاً يعيشُ في الهواء الطَّلق على اليابسةِ .

8. يقطع الخُطَّافُ أكثرَ من 6000 من الكيلومتراتِ ذهاباً وإياباً لقضاءِ فصلِ الشِّتاءِ في جَنوبِ الصحراء الإفريقية .

9. صوتُ الكبشِ هو الرُّغاءُ (مثل الجمل) .

10. سُلالة الأنغورا تعطي صوفَ الموهير الممتازَ .

11. يتحدَّرُ معظمُ البطِّ الدَّاجنِ من بَطَّةِ الكولفير الَّتي تأتي لتسبحَ وَسْطَ بطَّاتِ المزرعةِ .

12. يُستخدمُ حِصانُ الجرِّ في الغابةِ لنقلِ جُذوعِ الأشجارِ الضَّخْمةِ .

13. لا ، فهذهِ مجرَّدُ روايةٍ ، لأن النَّعامةَ عندَ شعورِها بالخطرِ ، تلوذُ بالفرارِ ، أما صغيرُها فينبطِحُ أرضاً .

14. تراجعتْ تربيةُ الطَّاووسِ في المزارعِ لِفظاظةِ طِباعهِ ، ولَكِنْ يُحتفظُ به للزِّينةِ في المتنزَّهاتِ .

أهلاً بكم !

في عالم الحيوانات الأليفة

لنتعرَّف على هذه الحيوانات المُذهلة الَّتي تعيش فوق الكرة الأرضيَّة من خلال هذا الكتاب الغنيِّ بالصُّور الرَّائعة !

الرُّسومُ الصَّغيرةُ الّتي نُصادِفُها ترمزُ إلى :


موطنِها


أماكنِ وجودها


أصواتِها أو طريقةِ تواصُلِها


أوزانِها



صغارِها


مختلفِ أنواعِها

ميِّزاتِها العجيبةِ

خصائصِها

عاداتِها الغذائيَّةِ

أحجامِها

حياتِها المشتركةِ

أعمارِها

وهناكَ أكثرُ من ذلك ...

نستطيعُ اختبارَ معلوماتِنا الّتي اكتسبناها بالإجابةِ عن الأسئلةِ الّتي نجدُها في آخرِ الكتابِ . كافَّةُ الإجاباتِ موجودةٌ في سياقِ الصَّفحاتِ ، لكنَّنا نستطيعُ التَّثبتَ منْ صحَّتِها بالرُّجوعِ إلى الصَّفْحةِ الأخيرةِ .

أُمنياتنا باكتشافاتٍ مُفيدةٍ !

الكلب



يتحدَّرُ الكلبُ من سُلالةِ الذِّئابِ الَّتي دجَّنَها الإنسانُ في عصورٍ ما قبلَ التَّاريخِ .

كسلَفِهِ المتوحِّشِ ، يعيشُ الكلبُ في كَنَفِ أُسْرةٍ (حيوانٌ أهليٌّ) ، ويحتاجُ إلى من يرأَسُهُ : (سيِّدتُهُ أو سيِّدهُ) . إذا تُرِكَ أو أُهمِلَ يصبحُ حزيناً جداً .

حاسَّةُ الشَّمِّ عندَ الكلبِ مُرهَفَةٌ جداً .

يُدَرَّبُ للبحثِ عنِ الأشخاصِ المطمورينَ تحتَ رُكامِ الأبنيـةِ المتهدِّمـةِ أو الثُّلوجِ المُنهارةِ .



للكلابِ 340 سلالةً !

تُصنَّفُ حسبَ صلاحيتِها :

كلابُ الرُّعاةِ ، الصَّيدِ ، الجرِّ ، الحراسةِ ، السِّباقِ ، الزِّينةِ ، والمرافقةِ ...

هناكَ كلابٌ لا تنتمي إلى سُلالةٍ معيَّنةٍ ، تُعرَفُ عادةً بالكِـلابِ المهجَّنـةِ ، وهي لا تقلُّ وفاءً وذكاءً عن سواها .



تضعُ الكلبةُ من 2 – 10 جراءٍ بعدَ كلِّ حملٍ .

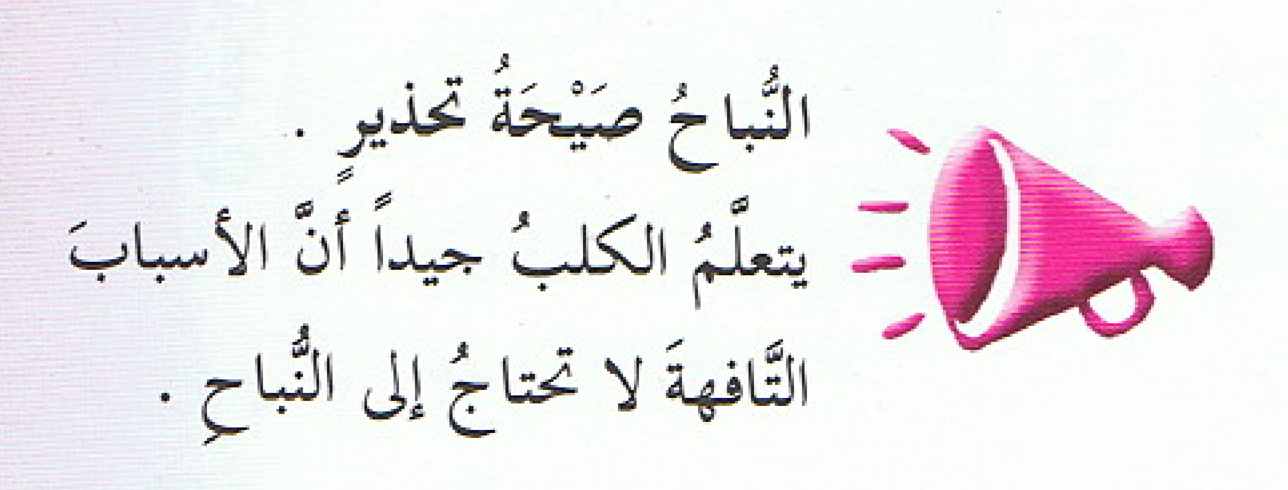
يمكنُ فصلُها عن أُمِّها اعتباراً من الأسبوعِ السَّادسِ من ولادتِها . يعيشُ الكلبُ وسطيًّا زُهاءَ 16 عاماً .





اللُّحومُ والخضارُ والأرُزُّ هي العناصرُ الأساسيَّةُ في غذائِهِ .

أمَّا العظامُ الَّتي يقضمُها فتعتبرُ أفضلَ مكافأةٍ لهُ . الإفراطُ في تناولِ السُّكَّرِ يضرُّ بالكلبِ . الأطعمةُ المعلَّبةُ متوازنةٌ غذائياً .



النُّباحُ صَيْحَةُ تحذيرٍ . يتعلَّمُ الكلبُ جيداً أنَّ الأسبابَ التَّافهةَ لا تحتاجُ إلى النُّباحِ .

الببغاء

المناطقُ الاستوائيَّةُ هي الموطنُ الأصليُّ للببَّغاءِ .

معروفٌ بذكائهِ . يُربَّى جيداً إذا أُسِرَ . يتميزُ بمنقارهِ المعقوفِ الضَّخْمِ ، مما يجعلُ أنفهُ طويلاً .

(الجاكو) هو الأكثرُ طلاقةً بينَ الأنواعِ المتكلِّمةِ .

أمَّا (الآرا ماكاو) ، فيمتازُ بريشِهِ الجميلِ المتعدِّدِ الألوانِ .



الذَّكرُ والأُنثى وفيَّانِ لبعضِهما .

تجتمعُ الأزواجُ لتأليفِ مستعمراتٍ .

تحمي الببَّغاواتُ فراخَها وتطعمُها بعنايةٍ .

وَلِعٌ بالفاكهةِ والحبُوبِ .

يحتاجُ الببَّغاءُ إلى كميَّةٍ كبيرةٍ من الماءِ للشُّرْبِ والاستحمامِ .

في الطَّبيعةِ يُثَرْثِرُ الببَّغاءُ بشكلٍ متواصلٍ .

عندما يُدَجَّنُ يُقلِّدُ بإتقانٍ صوتَ الإنسانِ ، وهو لا يفقهُ ما يكرِّرُهُ ، لكنهُ يعرفُ متى يجبُ عليه أنْ يقولَ مثلاً : (صباحُ الخيرِ) .

يُشاعُ بأنَّهُ يُعمَّرُ 100 عامٍ .

وهذا مُبالغٌ فيهِ ، لكنَّهُ قد يعيشُ 50 عاماً .

الكوباي

يطلقُ عليهِ أيضاً اسمُ أرنبِ الهندِ .

اِستُقدِمَ من أمريكا (الهندِ الغربيةِ) في القرنِ السادسَ عشرَ .

يبلغ طولُ الكوباي حوالي 25 سم .

من ألوانِهِ : الأبيضُ ، الأصفرُ ، والأسودُ ، أو الألوانُ الثّلاثةُ مجتمعةً . أحياناً يكونُ وبرُهُ جعداً وطويلاً . صوتُهُ يشبِهُ نخيراً ضعيفاً .

الكوباي في خدمةِ الطِّبِّ .

تُجرى عليهِ تجاربُ الأدويةِ في المختبراتِ .

عَذْبٌ ولطيفٌ ، وطيِّبُ المعشرِ ، لكنَّهُ لا يفتأُ خجولاً .

إذا قُرِنَ بأُنثى فإنَّه لا يبرحُها أبداً . لا يكفَّانِ عن لعقِ بعضِهما . ينظِّفُ أحدُهما الآخرَ بواسطةِ قوائمِهِ .

تحملُ الأُنثى 3 مراتٍ سنوياً ، وتضعُ في كلِّ مرةٍ ما بين 2 – 7 صغارٍ .

ترعى الأمُّ صغارَها بمفردِها .

غذاءُ الكوباي بسيطٌ .

يقتاتُ بالجذورِ ، وبالحبوبِ ، وبالنَّباتاتِ الغضَّةِ ، وبقليلٍ من الحليبِ ، فهو يحبُّهُ كثيراً .

يعيشُ من 6 – 8 أعوامٍ إذا أُحسِنَتْ رعايتُهُ .

الإوزُّ البريّ



يعيشُ الإوزُّ البريُّ في الأنهارِ والمستنقعاتِ والبُحيراتِ في أوربا وآسيا (كما يوجدُ في أستراليا) .

ما يزالُ متوحِّشاً في المناطقِ الشَّماليَّةِ ، أمَّا في المناطقِ الأُخرى فهو شبهُ أليفٍ .

يتميَّزُ الإوزُّ البريُّ بعنقِهِ الطويلِ المرنِ .

قد يصلُ طولُ الإوزَّةِ البريَّةِ إلى 1.60 م ، وتَزنُ 20 كغ . جسمُها يتكيَّفُ مع السِّباحةِ أكثرَ من الطَّيرانِ . جناحاها قويَّانِ ، فلكي تطيرَ ، يجبُ أن تندفعَ راكضةً فوقَ المياهِ .

الإوزُّ البريُّ الأكثرُ أُلفةً .

نلاحظُ فوراً منقارَهُ الأحمرَ المائلَ إلى اللونِ البرتقاليِّ (يكونُ رماديَّ اللَّونِ عندَ الفِراخِ) . الإوزُّ البريُّ القَزَمُ طولُهُ 1.20 م ، ومنقارُهُ أسودُ وأصفرُ اللونِ . أمَّا الإوزُّ الأسودُ ذو المنقارِ الأحمرِ ومن أصلٍ استراليٍّ فطولُهُ 1.50 م .

الذَّكرُ والأُنثى يمضيانِ حياتَهما كلَّها معاً .

تجتمعُ طيورُ الإوزِّ البريِّ سعيدةً فوقَ المسطَّحاتِ المائيَّةِ . عندما تضعُ الأُنثى بيوضَها ، يحظُرُ الزَّوجانِ على أيِّ غريبٍ الاقترابَ من العُشِّ ، حتَّى إنَّ بعضَ الذُّكورِ تُصبحُ شَرِسةً معَ جيرانِها .



١٣

يُغَطِّسُ الإوزُّ البريُّ رأسَهُ في الماءِ لاقتلاعِ النباتاتِ المائيَّةِ .

يلتقطُ الدِّيدانَ أيضاً ، والأصدافَ ، وبعضَ الحيواناتِ الصَّغيرةِ . نستطيعُ أن نرميَ لهُ الخبزَ ، فيتمكَّنُ من هضمِهِ بسهولةٍ .

الكناري

منسوبٌ إلى جُزرِ (كنارية) .

يوجدُ أيضاً في جزيرةِ (مادير) وفي الأرخبيلِ البرتغاليِّ . أصبحَ عشيراً للإنسانِ منذُ رحلاتِ الاستكشافِ الأولى في القرنِ الخامسَ عشرَ .

ضئيلُ الحجمِ ، كثيرُ الحركةِ .
يجبُ أن يضمَّهُ قفصٌ رَحْبٌ .

تتوافقُ طيورُ الكناريِّ جيداً مع بعضِها إذا توفَّرَ لها مكانٌ ملائمٌ .
سهلُ التَّدْجينِ ، عَذْبُ الصوتِ ، ويتنوَّعُ تغريدُ طيور الكناريِّ باختلافِ سلالاتِها .

في الطَّبيعةِ ، تبيضُ الأُنثى 3 مراتٍ سنويًّا .
تعيشُ مع الذَّكرِ الَّذي يتولَّى إطعامَ فراخِهِ ، وتتكاثرُ بسهولةٍ وهي حبيسةُ أقفاصِها .

الكناريُّ وَلِعٌ بالحبوبِ والفاكهةِ .
يحتاجُ إلى كميَّةٍ كبيرةٍ من الماءِ للشربِ والاستحمامِ .

السَّمكةُ الحمراءُ



السَّمكةُ الحمراءُ غيرُ الأليفةِ ،
تعيشُ في أوربَّا الوسطى وفي آسيا .
لكنَّنا نشاهدُها خاصَّةً في الأحواضِ ، وفي بُركِ الحدائقِ ، تُسمَّى أيضاً الشَّبُّوطَ المذهَّبَ .

السَّمكةُ الحمراءُ قد تكونُ سوداءَ أو صفراءَ أو مُبرقعةً .
أنتجَ مربُّو الأسماكِ أنواعاً وأشكالاً مختلفةً . يبلغُ طولُها 25 سم .

السَّمكةُ الحمراءُ الأليفة
تحبُّ الصُّحبةَ .
تأتلفُ مع العديدِ من الأصنافِ الأُخرى .

تضعُ الأُنثى آلافَ البيوضِ الدَّقيقةِ .
تلتصقُ البيوضُ بالنَّباتاتِ المائيةِ . يفقسُ البُلعوطُ بعدَ يومينِ أو ثلاثةِ أيامٍ ،
فيكونُ لونُهُ مائلاً إلى السُّمرةِ .
تعيشُ السَّمكةُ الحمراءُ
ما يقاربُ 10 أعوامٍ .

في الطَّبيعةِ تقتاتُ بصِغارِ الحيواناتِ وبالنباتاتِ المائيَّةِ .
أمَّا في الأحواضِ ، فالحُبيباتُ التِّجاريَّةُ تناسبُها تماماً .
24 درجةً هي حرارةُ المياهِ الملائمةُ ، ونظافةُ الحوضِ ضروريةٌ جداً .

في الأحواض • في الأحواض • في الأحواض • في الأحواض • في الأحواض • في الأحواض



القطّ

عَبَدَ قدماءُ المصريينَ القِطَّ ، ويُسَمَّى كذلك (الهِرَّ) . في أوربَّا ، وفي القرونِ الوسطى ، كانَ النَّاسُ يعتبرونَهُ شيطاناً ، وشريكاً للسَّحَرَةِ . لكنَّهُ غدا اليومَ صديقاً مُدَلَّلاً جداً في المنزلِ . أمَّا في الأريافِ ، فتُترَكُ لهُ مَهَمَّةُ مكافحةِ الفئرانِ .

قِطُّ (الغوتيير) يكونُ غالباً مخطَّطاً كالنَّمِرِ أو باللونينِ الأبيضِ والأسودِ ، وهو أشدُّ الأصدقاءِ أُلفةً .

القِطُّ الفارسيُّ ذو الفِراءِ الجميلِ لطيفٌ جداً ، والسِّياميُّ ودودٌ يتميَّزُ برأسِهِ الصغيرِ ، أما الأنغورا فمَرِحٌ جداً . هناك العديدُ من السُّلالاتِ الأخرى . الهِرُّ البريُّ عادَ متوحشاً بعد أن كانَ أليفاً .

عندما تُربَّى القططُ معاً ، تتوافقُ تماماً . لكنَّها تنزِعُ إلى الاستقلاليَّةِ كلَّما تقدَّمتْ في السِّنِّ . تنامُ القِططُ كثيراً ، كما تُمضي ساعاتٍ طويلةً تلعقُ نفسَها لانتزاعِ الأشعارِ الميِّتةِ .

يموءُ القِطُّ لِلَفتِ الانتباهِ .

في ليالي الصَّيفِ ، تؤلفُ القِططُ أحياناً ما يشبهُ المقطوعاتِ الموسيقيَّةَ .



القِطُّ هو ابنُ العمِّ الأصغرِ للفهدِ والنَّمرِ .
لذلكَ احتفظَ بميلِهِ الغريزيِّ إلى الصَّيدِ .
وهو وإنْ كان يتغذّى جيداً ، إلاَّ أنَّهُ ينقضُّ على فِراخِ العصافيرِ ، وصِغارِ الحيواناتِ .
يمارسُ لعبةَ الصَّيدِ مع إخوتِهِ منذُ الصِّغرِ .
ولأنَّهُ يمتازُ بحِدَّةِ البصرِ ، لا تفوتُهُ رؤيةُ أيِّ شيءٍ في الظَّلامِ .

القِطُّ متسلِّقٌ بارعٌ ، فإذا سقطَ حطَّ على قوائمِهِ .
لَكِنْ ليسَ من ارتفاعاتٍ عاليةٍ ، وإلاَّ أُصيبَ بجروحٍ كسائرِ الحيواناتِ .

يُحبُ القِطُّ الحليبَ والسَّمكَ واللّحومَ .
يُنصَحُ بتقديمِ القليلِ من الأرزِّ والخضارِ لهُ .
الأطعمةُ المعلبةُ تمتازُ بتوازنِها الغذائيِّ .

القِطَّةُ أمٌّ جيِّدةٌ .
تحملُ القِطَّةُ مرتينِ سنوياً ، وتضعُ من 2 - 6 هِرَرةٍ ، وهذا العددُ يتعدى استيعابَ المنازلِ ، لذلك لا بُدَّ من اللجوءِ إلى الطَّبيبِ البيطريِّ للحدِّ من الولاداتِ . صغيرُ الهِرِّ نشيطٌ جداً ، فلا يَسْلَمُ شيءٌ من مخالبِهِ . يعيشُ القِطُّ قرابةَ 15 عاماً .

السِّنجابُ

السِّنجابُ الأصهبُ هو الأكثرُ شيوعاً .

ينتشـرُ بشـكلٍ واسعٍ في الغاباتِ والحدائقِ والبساتينِ في أوربَّا وآسيا وصولاً إلى اليابانِ .
يصنعُ عشَّهُ فوقَ قِممِ الأشجارِ .

يُضرَبُ بهِ المثلُ في الخِفَّةِ .

رشيقُ الحركةِ سـريعُها بينَ الأغصانِ . يتراوحُ مدى قفزتهِ ما بينَ 4 - 5 أمتارٍ . عندما يخافُ يُطلِقُ صيحةً رنَّانةً : (هي .. هي ..) .

في الرَّبيعِ والصَّيفِ تضعُ الأُنثى من 3 - 6 صغارٍ .

ترعاها بعنايةٍ لأنَّها تكونُ عمياءَ عندَ ولادتِها .
السِّنجابُ الصَّغيرُ قابلٌ للتَّدجينِ ، على شرطِ أن يُقدَّمَ لهُ الخُبزُ والحليبُ حتَّى يُصبِحَ قادراً على أكلِ حبَّاتِ البُندُقِ . يعيشُ السِّـنجابُ ما يقربُ من 12 عاماً .

إنَّهُ حيوانٌ مُدَّخِرٌ !

وَلِعٌ بحبَّاتِ الصَّنوبرِ ، وبالبلُّوطِ ، وبالبُندقِ وبالجوزِ . يدَّخِرُ منهـا للشِّـتاءِ مؤونةً ، كما يقتاتُ بالبَيْضِ وفراخِ العصافيرِ .

الفأر

تَكيَّفَ الفأرُ تقريباً مع كافَّةِ الأقاليمِ المُناخيَّةِ .

يعيشُ في الرِّيفِ كما في المدنِ ، وفي المخازنِ والأقبيةِ .

يركضُ بسرعةٍ ، ويجيدُ القفزَ .

الفأرُ الصَّغيرُ يبلغُ طولُهُ 9 سم ما عدا الذَّنبَ . يتغلغلُ في أيِّ مكانٍ . يمتازُ بحدَّةِ السَّمْعِ وبالرُّؤيةِ في الظَّـلامِ . بواسـطةِ أسنانِهِ يستطيعُ أن يَقرِضَ كلَّ شيءٍ .

تضعُ الأُنثى سنوياً 30 دَرْصاً (ولداً) تقريباً !

وهي أمٌّ جيدةٌ ، تصارعُ للدِّفاعِ عن صغارِها .

تتوافقُ الفئرانُ معَ بعضِها .

أماكنُ عيشِها منظَّمةٌ : مكانٌ للنَّومِ ، وآخرُ لقضاءِ حاجاتِها . تقومُ الفئرانُ بطردِ كلِّ دخيلٍ .

الفِئرانُ قابلةٌ للتَّدجينِ ، ولا ترفضُ العيشَ داخلَ الأقفاصِ .

يُربي البعضُ الفئرانَ البيضاءَ . تُسببُ الفئرانُ لفئةٍ من الناسِ خوفاً شديداً ، لكنَّهُ غيرُ مُسوَّغٍ . تُلحِقُ أضراراً بالغةً بالكثيرِ من محتوياتِ المنازلِ ، وخيرُ من يقومُ بمطاردتِها الهِرُّ !

السُّلحفاة

عُرِفَتِ السُّلحفاةُ منذُ مئاتِ ملايينِ السنينَ .

تنتمي إلى فصيلةِ الزَّواحفِ ، شأنُها شأنُ الأفعى والعَظَايةِ . تختفي بينَ طبقتينِ عظميتينِ صقيلتينِ ، فلا يظهرُ إلا رأسُها ومؤخرتُها وقوائمُها الأربعُ . عندما تشعرُ بالخطرِ ، تختفي تماماً داخلَ درعِها .
تمتازُ أيضاً بفمِها القرنيِّ .

السُّلحفاةُ البريَّةُ أو النهريَّةُ أو البحريَّةُ نجدها في كلِّ مكانٍ ما عدا المناطقَ الباردةَ .
عُرِفَ منها 230 نوعاً .
– السُّلحفاةُ اليونانيَّةُ ، طولُها 25 سم ، هي الَّتي نحتفظُ بها في حدائقِنا ، وهي وَلِعَةٌ بأوراقِ الخسِّ .
– سلحفاةُ هيرمان ، طولُها 20 سم ، تقتاتُ بالأزهارِ والفاكهةِ . كِلتاهما تهجعُ (تنام) في فصلِ الشِّتاءِ .
– سلحفاةُ المستنقعاتِ أو السُّلحفاةُ النهريَّةُ ، طولُها 20 سم ، تأكلُ الحشراتِ والشُّرغوفَ .
– السُّلحفاةُ العملاقةُ (الغالاباغوس) طولُها 1.5 م ، تزنُ 500 كغ ، مسالمةٌ وعاشبةٌ .
– السُّلحفاةُ البحريَّةُ ، طولُها متران ، تلتهمُ الأسماكَ وقناديلَ البحرِ .

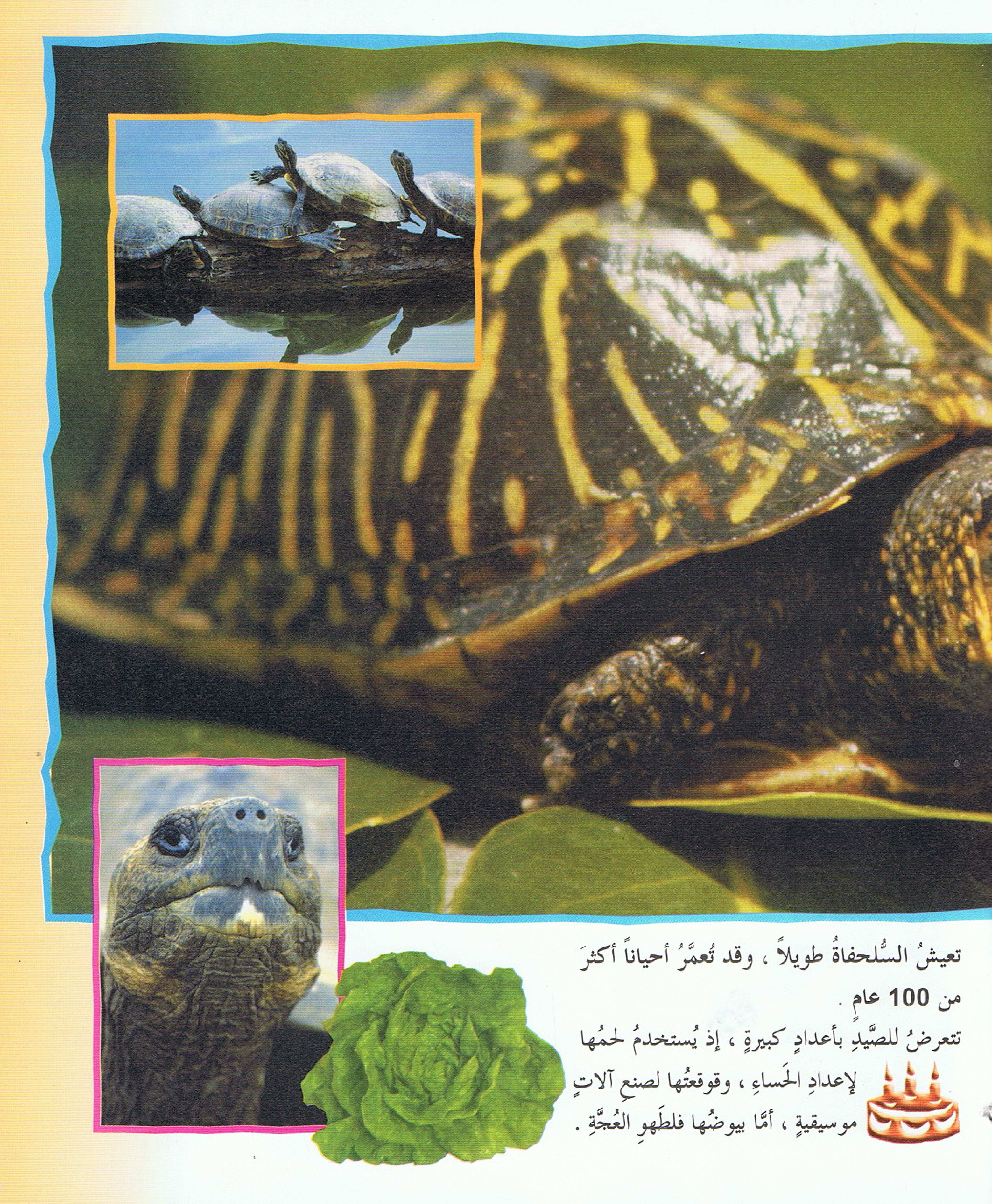


معظمُ السَّلاحفِ تعيشُ وحيدةً ، إلاَّ في وقتِ التَّكاثرِ .

تتصارعُ الغيالِمُ (ذكور السَّلاحف) بهدفِ أن يقلبَ واحدُها الآخرَ . تضعُ الأنثى 200 بيضةٍ داخلَ حفرةٍ ، ثم تقومُ بطمرِها وتتركُها . تتدبَّرُ صغارُ السَّلاحفِ أمورَها منذ أن تفقسَ .

قَوقعةُ السُّلحفاةِ تشكِّلُ ثُلُثَ وزنِها .

تخشى السُّلحفاةُ أمراً واحداً ، أن تجدَ نفسَها مقلوبةً على ظهرِها ، فلا يُمكنُها أن تعودَ إلى وضعِها الطبيعيِّ من تلقاءِ نفسِها .



تعيشُ السُّلحفاةُ طويلاً ، وقد تُعمَّرُ أحياناً أكثرَ من 100 عامٍ .

تتعرضُ للصَّيدِ بأعدادٍ كبيرةٍ ، إذ يُستخدمُ لحمُها لإعدادِ الحَساءِ ، وقوقعتُها لصنعِ آلاتٍ موسيقيةٍ ، أمَّا بيوضُها فلطَهوِ العُجَّةِ .

الببّغاء القزم



هو طائرٌ صغيرُ الحجمِ يمتدُّ طولُهُ من 15 – 35 سم .

المناطقُ المداريَّةُ خاصَّةً في أستراليا والجزرِ المُتاخِمةِ ، موطنُه الأصليُّ . تمتازُ جميعُها بريشِها الجميلِ ذي اللّونِ الأخضرِ أو الأزرقِ . أمَّا النَّوعُ المُموَّجُ فهو أكثرُها أُلفةً . يبلغُ طولُهُ مع الذنبِ 22 سم . قاعدةُ منقارِهِ مُغلَّفةٌ بغشاءٍ يُسمَّى المنقاريَّةَ . الببّغاءُ الملكيُّ القزَمُ هو صاحبُ أجملِ ريشٍ على الإطلاقِ .

في الطَّبيعةِ تضعُ الأنثى 4 – 6 بيضاتٍ . تتكاثرُ بسهولةٍ وهي حبيسةُ أقفاصِها . تعيشُ زُهاءَ 10 أعوامٍ .

الببّغاءُ القزَمُ يحبُّ الصُّحبةَ . نشيطٌ وأليفٌ ، لا يتكلمُ ، لكنَّهُ قادرٌ على تقليدِ عدَّةِ أصواتٍ . الببّغاءُ القزَمُ ذو الأصل الهنديِّ كثيرُ الصُّراخِ .

الحبوبُ التي تُباعُ في الأسواقِ لطعامِهِ تناسبُهُ تماماً .

يحبُّ الفاكهةَ أيضاً . قفصُهُ يجبُ أن يكونَ نظيفاً جداً ، كما يحتاجُ إلى الماءِ .

القنفذ

ينتشرُ القُنفُذُ في كافةِ الأريافِ الأوربيَّةِ ، باستثناءِ أقصى الشَّمالِ . يفضِّلُ العيشَ في الأحراجِ ، لكنَّهُ قدْ يعيش أيضاً في الغاباتِ .. وفي البساتينِ .. !

يتراوحُ طولُهُ ما بينَ 20 – 30 سم .
جسمُهُ مكسوٌّ بالأشواكِ (أكثرُ من 1500 شوكةٍ) . الأُنثى أكبرُ حجماً من الذَّكرِ .

حيوانٌ مُتوَحِّدٌ لا يخرجُ إلا في الظَّلامِ .
يُطْلِقُ بينَ الفَينةِ والفَينةِ صرخةً صغيرةً حادَّةً تجعلهُ يرتجفُ . وعندما يغضبُ يُطلقُ نخيراً ، لكنَّهُ يكونُ أشدَّ صخباً عندما يلتقي بأُنثى .

تَضَعُ القُنفُذَةُ سنويًّا من 4–6 صغارٍ .
في الطَّبيعةِ ترعاها بعنايةٍ ، أمَّا وهي غيرُ طليقةٍ .. فقد تأكلُها أحياناً ! تمتدُّ حياةُ القُنفذِ من 8 – 10 أعوامٍ (لكنَّ العديدَ منها يتعرَّضُ للدَّهسِ بالسيَّاراتِ) .

يلتفُّ فيصيرُ كالكُرةِ لدرءِ أيِّ خطرٍ ، ويُسَدِّدُ أشواكَهُ لمنْ أرادَ إيذاءهُ .
نحتاجُ إلى قوةٍ كبيرةٍ لإعادةِ بسطِهِ ، كما يتَّبعُ الوسيلةَ نفسَها في حالِ السُّقوطِ ، حتَّى لا يُصابَ بجروحٍ .

يصطادُ الحيَّاتِ ببراعةٍ .
تحميهِ أشواكُهُ من لدغاتِها .
يلتهمُ كذلكَ الحشراتِ والحلزونَ والديدانَ والفئرانَ . يستسلمُ للسُّباتِ في فصلِ الشِّتاءِ .

البوني



البُوني حصانٌ صغيرُ الحجمِ ،
يتحدَّرُ من أصولٍ إنكليزيَّةٍ وإسكتلنديَّةٍ وإيرلنديَّةٍ .
مَطِيَّةٌ ممتازةٌ للفُرسانِ المبتدئينَ . يستطيعُ أيضاً جرَّ بعضِ العرباتِ الصَّغيرةِ ، ويحملُ أثقالاً لا بأسَ بها .
يشاركُ بالسِّيرك ، ويحبُّ لعبةَ البولو !



يتراوحُ ارتفاعُهُ ما بين مترٍ واحدٍ و 1.45 م عند الكَتِفِ .

- الشيتلاندُ الإسكتلنديُّ الصَّغيرُ (1 م) أحَبُّ صديقٍ للأطفالِ .
- وِيلش بلادِ الغال بارعٌ بلُعْبةِ البولو .
- الكونيمارا الإيرلنديُّ (1.40 م) يصلحُ لقفزِ الحواجزِ .
- ميرنز البيرينيه (1.35 م) جَبَليٌّ ، قويٌّ ، لا يتعبُ من التَّرحُّلِ .
- البوتوك من بلادِ الباسك (1.20 م) هو شبهُ متوحِّشٍ .



البوني قويٌّ وصبورٌ .
يتسلَّقُ الجبالَ بخطىً ثابتةٍ ،
كما يستطيعُ أن يعدوَ بسرعةٍ .

يعيشُ البوني عمراً مديداً .
متوسطُ عمرِهِ 40 عاماً ،
وربما يتجاوزُ 50 عاماً .



ذكيٌّ وولِعٌ باللَّعبِ .

لكنَّهُ يفعلُ غالباً ما يحلو لهُ . لا يجوزُ ضربُهُ أبداً ، لَكِنَّ ترويضَهُ يحتاجُ إلى القوةِ والحزمِ .

تضعُ الأُنثى صغيراً واحداً بعد كلِّ حملٍ .
تُرضعُهُ مدةَ 6 أشهرٍ ، ويصبحُ بالغاً في السَّنةِ الثَّانيةِ من عمرِهِ .

يأكلُ البوني ، كسائرِ الخيولِ ، التِّبنَ والعلفَ والحبيباتِ .

يرعى بكلِّ سرورٍ ما يصادفُ في طريقِهِ من أعشابٍ ، كما يحبُّ أن يُكافأَ بجزرةٍ ، أو بقليلٍ من السكرِ ، أو بكسرةِ خبزٍ .
يحتاجُ دائماً إلى الماءِ العذبِ حتَّى يشربَ .

الحمام

رَبّى قدماءُ المصريينَ الحَمامَ الأليفَ .

ينتشرُ الحَمامُ اليومَ في كافةِ أنحاءِ العالمِ .

الحمامُ الأزرقُ (طوله 30 سم) هو السَّلفُ المتوحِّشُ ، وهو الَّذي نشاهدُهُ في المدنِ .

الأنواعُ الأليفةُ متعدِّدةٌ ومنها : حمامُ البوقِ ذو الهديلِ المتواصلِ ، وحمامُ الطَّاووسِ الذي يتميَّزُ بريشِـــهِ الجميلِ ، والحمامُ الرومانيُّ (وزنُهُ 1 كغ) ويُربّى للاستفادةِ من لحمِهِ ، أمَّــا الحمـــامُ البلجيكيُّ فَمِنْ أهمِّ الأنواعِ الزّاجلةِ .

تعيشُ الحمائمُ أزواجاً .

تضعُ العِكرِمَةُ (أُنثى الحَمامِ) بيضتينِ 6 مراتٍ في العام . تُغَذي فراخَها مِنْ (حليبِ الحمامِ) الَّذي يخرجُ من حوصلتها .

حِسُّ الاتجاهِ مدهشٌ عندَ الحمامِ .

يستطيعُ حمامُ الزَّاجلِ إيجادَ بُرجِهِ عن بعدِ 300 كم وربما أكثرَ ، وهو يطيرُ بسرعةِ 70 كم في السَّاعةِ وسطيًّا ، وقد اِستُخدِمَ في الماضي لنقلِ الرَّسائلِ .

يقتاتُ الحَمامُ بحبوبِ الشُّوفانِ وبالشَّعير والذُّرةِ المجروشةِ .

يحتاجُ إلى الماءِ حتَّى يشربَ ويستحِمَّ .



النَّحلة

يُربَّى النَّحلُ منذُ 3000 عامٍ للاستفادةِ من عسلِهِ .

تُوجدُ أنواعٌ عديدةٌ منَ النَّحلِ في كلِّ أنحاءِ العالمِ .

تمتصُّ النَّحلةُ رحيقَ الأزهارِ ، وغبارَ الطَّلعِ بواسطةِ خُرطومِها (تجرسُ الزهرةَ) .

تصنعُ منهُ العسلَ ، وتخزِّنُهُ في خلايا منَ الشَّمْعِ . يُستخدمُ العسلُ لتغذيةِ الخليَّةِ ، لكنَّ مُربيَ النَّحلِ (النَّحَّالَ) يأخذُ قسماً كبيراً منهُ . تستطيعُ النَّحلةُ أن تقطعَ يوميًّا مسافةَ 100 كم وهي تتنقَّلُ بين الخليَّةِ والأزهارِ .

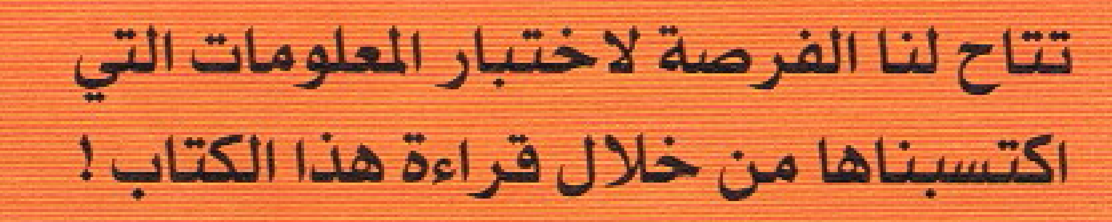
الخليَّةُ مُستعْمَرةٌ في غايةِ التَّنظيمِ .

تضمُّ الخليةُ مَلِكةَ النَّحلِ ، والمئاتِ من الذُّكورِ ، وحوالي 5000 من العاملاتِ اللَّواتي يقمْنَ برعايةِ اليرقاتِ ، ويبنينَ أقراصَ الشَّهدِ ، ويُنظِّفنَ الخليَّةَ أو يَجرِسْنَ الأزهار .

وحدَها المِلكَةُ تضعُ البيوضَ 2000 بيضة يومياً ، من نَيسانَ حتَّى حَزيرانَ !

تُعْطي البيضةُ يرقةً تتحوَّلُ إلى حَوْراءَ قبلَ أن تُصبِحَ نحلةً ، تستغرقُ هذهِ الأطوارُ 21 يوماً ، تعيشُ المِلكةُ من 4 - 5 أعوامٍ ، أما الذُّكورُ والعاملاتُ فتعيشُ لبضعةِ أسابيعَ .

لنختبر

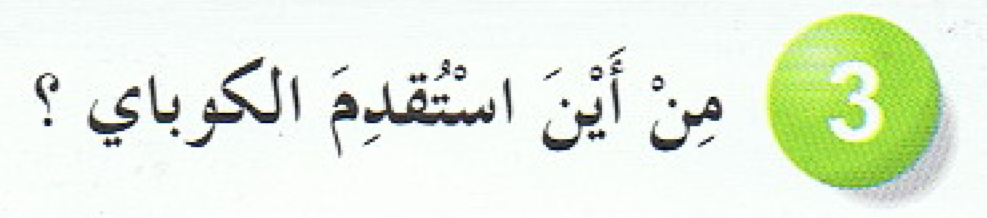


تتاح لنا الفرصة لاختبار المعلومات التي اكتسبناها من خلال قراءة هذا الكتاب !

أسئلة • أسئلة • أسئلة • أسئلة

1 ماذا تُسمَّى عادةً الكِلابُ التي لا تنتمي إلى فصيلةٍ محدَّدةٍ ؟

2 حين يكرِّرُ الببَّغاءُ كلامَ الإنسانِ ، هل يفقهُ ما يقولُ ؟





3 مِنْ أَيْنَ اسْتُقدِمَ الكوباي ؟

4 بماذا يتميَّزُ الإوزُّ الأكثرُ انتشاراً في أوربَّا ؟

5 منْ أينَ اشْتُقَّ اسمُ طائرِ الكناري ؟



6 ما الاسمُ الآخرُ الذي يُطلقُ على السَّمكةِ الحمراءِ ؟



7 ما القِطُّ البريُّ ؟

معلوماتنا

لنقلب الصفحة حتى نتأكد
من صحة إجاباتنا ...

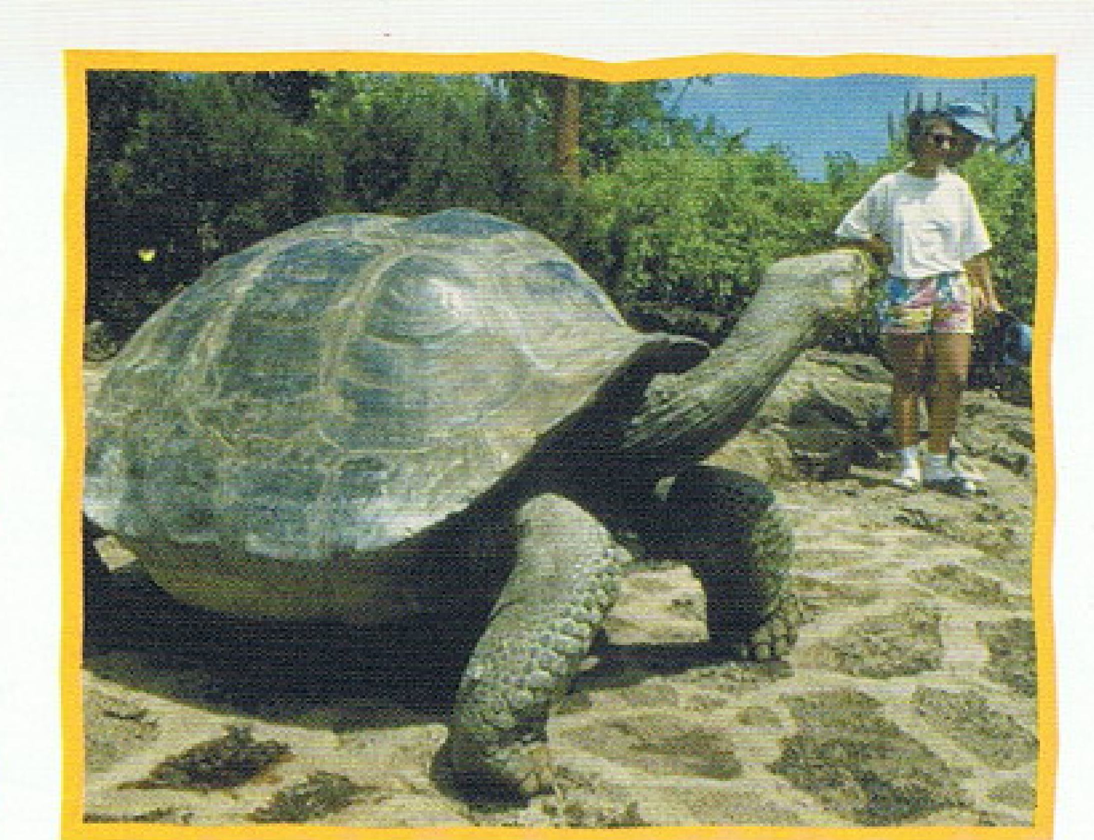
أسئلة • أسئلة • أسئلة • أسئلة

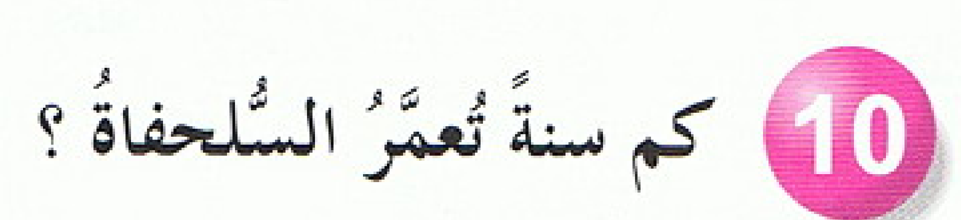


8 هل تولدُ صغارُ السَّناجِبِ طرشاءَ ؟

9 كَمْ فأراً صغيراً تضعُ الفأرةُ الأمُّ سنويًّا ؟







10 كم سنةً تُعمِّرُ السُّلحفاةُ ؟

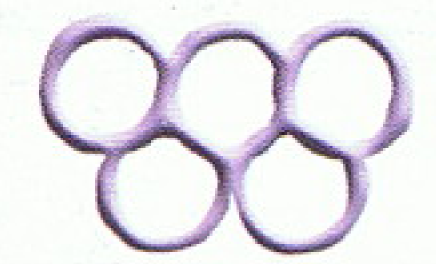


11 ما اسمُ الغِشاءِ الَّذي يغلِّفُ قاعدةَ منقارِ الببَّغاءِ القَزَمِ ؟

12 ما عددُ الأشواكِ الَّتي تُغطي جسمَ القُنفُذِ ؟



13 ما الموطنُ الأصليُّ للبوني ؟



14 ما أفضلُ أنواعِ حمامِ الزَّاجلِ ؟

15 كم بيضةً يمكنُ أن تضعَ مَلِكةُ النَّحلِ في يومٍ واحدٍ ؟

لنقارن إجاباتنا ...

أجوبة • أجوبة • أجوبة • أجوبة • أجوبة

1 الكِلابُ الَّتي لا تنتمي إلى فصيلةٍ محدَّدةٍ هي الكلابُ المهجَّنةُ ، ولا تقلُّ ذكاءً عن سواها .

2 لا ، الببَّغاءُ لا يفقهُ معنى الكلماتِ ، لكنَّهُ يعرفُ في أيِّ وقتٍ يجبُ عليهِ أن يقولَها .

3 لقدِ استُقدِمَ من أمريكا ، واعتقدَ المستَكْشِفونَ الأوائلُ أنَّهُ مِنَ الهندِ ، ومن هنا سُمِّيَ أرنبَ الهندِ .

4 يتميَّزُ بمنقارِهِ الأحمرِ المائلِ إلى اللَّونِ البُرتقاليِّ .

5 تأتي تسميةُ الكناري مِنْ موطنِهِ الأصليِّ (جزرِ كنارية) .

6 يُطلقُ على السَّمكةِ الحمراءِ أيضاً اسمُ الشَّبُّوطِ المذهَّبِ .

7 القِطُّ البريُّ ، قِطٌّ عادَ إلى التَوحُّشِ بعدَ أنْ كانَ أليفاً .

8 لا ، صغارُ السِّنجابِ تُولدُ عمياءَ .

9 تضعُ الفأرةُ سنوياً ما يقربُ من 30 دَرْصاً (ولداً) .

10 تعيشُ السُّلحفاة طويلاً حتَّى 100 عامٍ أحياناً .

11 يغلّفُ قاعدةَ منقارِ الببَّغاء القَزَمِ غِشاءٌ يُسمَّى (المنقاريَّة) .

12 يُغطِّي ظهرَ القنفذِ وذنبَهُ أكثرُ من 1500 شوكةٍ .

13 يعودُ أصلُ البوني إلى الجُزُرِ البريطانيةِ : إنكلترا ، بلادِ الغالِ ، إسكتلندا ، إيرلندا .

14 أفضلُ أنواعِ حمامِ الزَّاجلِ هو الحمامُ البلجيكيُّ .

15 في الرَّبيعِ ، تضعُ مَلِكَةُ النَّحلِ زُهاءَ 2000 بيضةٍ يومياً .

أهلاً بكم !

في عالم حيوانات الغابات والحقول

لنتعرَّف على هذه الحيوانات المُذهلة الَّتي تعيش فوق الكرة الأرضيَّة من خلال هذا الكتاب الغنيِّ بالصُّور الرَّائعة !

الرُّسومُ الصَّغيرةُ الّتي نُصادِفُها ترمزُ إلى :


موطنِها


أماكنِ وجودها


أصواتِها أو طريقةِ تواصُلِها


أوزانِها


صغارِها


مختلفِ أنواعِها



ميِّزاتِها العجيبةِ

خصائصِها

عاداتِها الغذائيَّةِ

أحجامِها

حياتِها المشتركةِ

أعمارِها

وهناكَ أكثرُ من ذلك ...

نستطيعُ اختبارَ معلوماتِنا الّتي اكتسبناها بالإجابةِ عن الأسئلةِ الّتي نجدُها في آخرِ الكتابِ . كافَّةُ الإجاباتِ موجودةٌ في سياقِ الصَّفحاتِ ، لكنَّنا نستطيعُ التَّثبتَ منْ صحَّتِها بالرُّجوعِ إلى الصَّفْحةِ الأخيرةِ .

أُمنياتنا باكتشافاتٍ مُفيدةٍ !

أيِّل

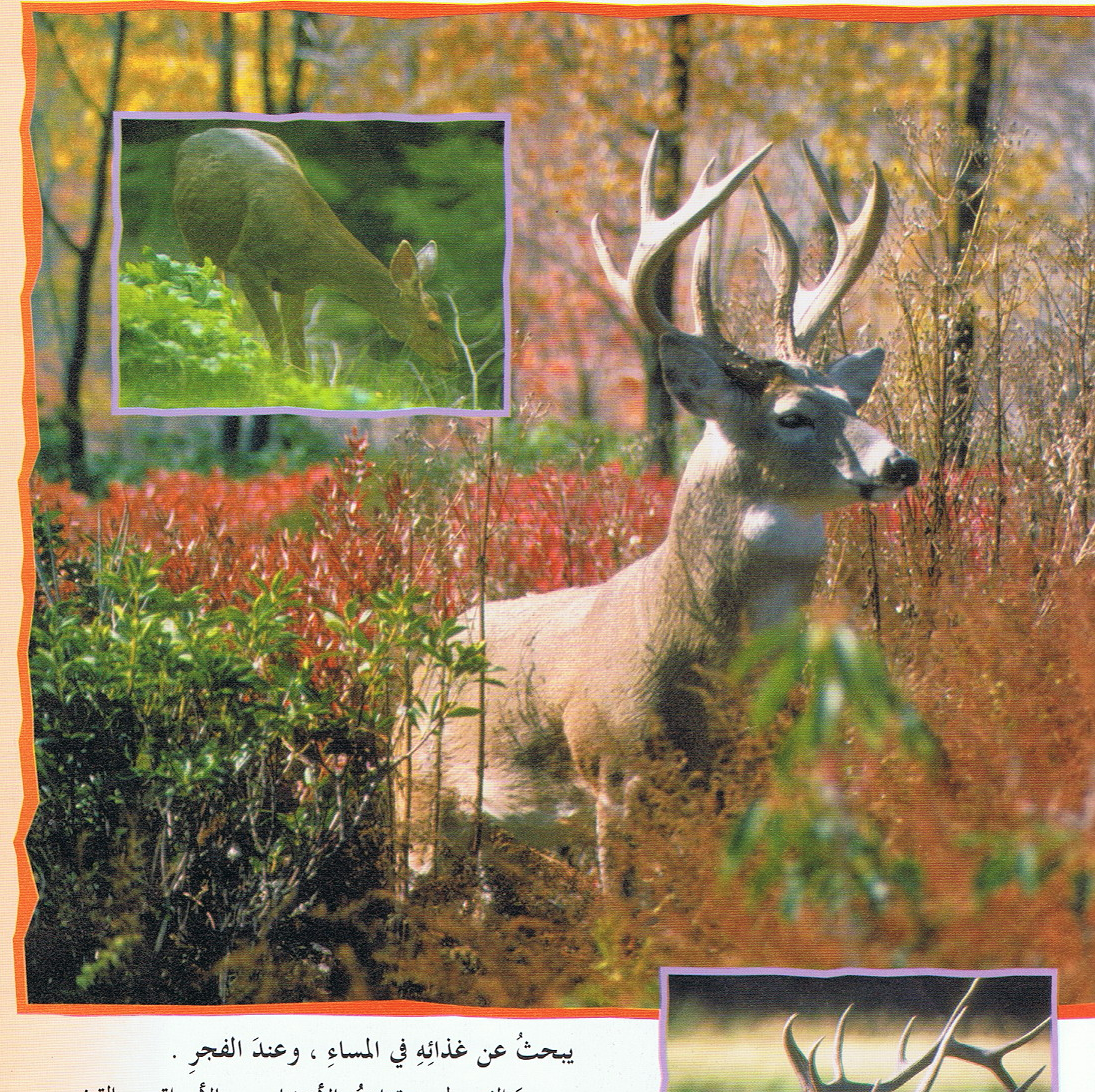
الأيِّلُ الأكثرُ شيوعاً ، يعيشُ في غاباتِ أوربّا وآسيا وإفريقيا الشّماليّةِ .
يتميَّزُ باستطالةِ خَطْمِهِ، وقوةِ عُنُقِهِ. قوائمُهُ صُلْبةٌ برغمِ دِقَّتِها . عيناهُ متيقِّظتانِ ولا تكفَّانِ عنْ تفحُّصِ ما يحيطُ بهِ . قد يزنُ 300 كغ ، ويصلُ ارتفاعُهُ عندَ الكَتِفِ إلى 1.5 متر . أمَّا الغزالةُ فهي أصغرُ حجماً .

الأيِّلُ البالغُ يعيشُ بمَنْأى عن الإناثِ .
تقودُ الإناثَ غزالةٌ متقدِّمةٌ في العمرِ فتؤلفُ قطيعاً يضمُّ الصِّغارَ (الشوادِنَ) والذُّكورَ الشّابَّةَ . في الخريفِ تتصارعُ الذُّكورُ لتمتلكَ الإناثَ ، فتطلقُ نَزيبَها الحادَّ (والنَّزيبُ : صوتُ الذُّكور) .

عموماً ، تضعُ الأنثى شادِناً واحداً ترضعُهُ حتَّى بدايةِ الشّتاءِ .
وفي عمرِ السنتينِ يبرزُ على جبينِ الشّادنِ نتوءانِ صغيرانِ هما قرناهُ . لقد أصبحَ أيِّلاً صغيراً .

قرنا الأيِّلِ يشبهانِ العظمَ أو الخشبَ ، يتساقطانِ وينموانِ من جديدٍ كلَّ عامٍ .
القرنان يكسوهُما زَغَبٌ كثيفٌ مخمليُّ الملمسِ . يُطلَقُ على الأيِّلِ البالغِ لقبُ (ملكِ الغابةِ) لأنَّهُ يتَّسِمُ بالعَظَمَةِ .

الأيِّلُ متيقِّظٌ ، رشيقٌ ، ودائمُ التَّرقبِ .
يعدو بسرعةٍ فائقةٍ ، ويجيدُ السِّباحةَ .



يبحثُ عن غذائِهِ في المساءِ ، وعندَ الفجرِ .

حسبَ الفصولِ ، يقتاتُ بالأعشابِ ، بالأوراقِ ، بالقشورِ ، بالفاكهةِ . كما يأكلُ القمحَ والذُّرة والشَّوندرَ .

لديه دائماً حاجةٌ مُلِحَّةٌ إلى الماءِ والملحِ .

الدرّاج



أكثرُ الدَّراريجِ شهرةً دُرَّاجُ الكولشيد (المناطقُ المُتاخمةُ للبحرِ الأسودِ) أدخلهُ اليونانيونَ القدماءُ إلى أوربّا .

يعيشُ في الأَجَماتِ والمروجِ الدَّغلةِ على أطرافِ الحقولِ ، ويختبئُ ليلاً بينَ أغصانِ الأشجارِ .

تميلُ الذُّكورُ إلى الصِّراعِ .

يتودَّدُ الذَّكرُ إلى عدةِ إناثٍ معاً (حتَّى 6 إناثٍ) فَيُطلِقُ عندئذٍ صُراخاً أجَشَّ ، ويُصَفِّقُ بجناحيه تصفيقاً صاخِباً .

ما خلا ذلكَ يعيشُ وحيداً بسلامٍ .

تبتني الأُنثى عُشّاً تفرشُهُ بالأعشابِ .

تبيضُ قَرابة 12 بيضةً ، وتُطْعِمُ فراخَها خِلالَ 15 يوماً . يعيشُ الدُّراجُ زُهاءَ 10 أعوامٍ ، غير أنَّهُ يكونُ ضحيَّةَ الطُّيورِ الجارحةِ ، والثَّعالبِ ، والصيادينَ .

يسهلُ الإيقاعُ بهِ لضعفِ ذكائهِ .

الأرنبُ البرّيُّ

يعيشُ الأرنبُ البريُّ في أوربَّا وإفريقيا وغربِ آسيا .
يرتادُ الأراضيَ المزروعةَ والمراعيَ والغاباتِ .

الذَّكرُ (الخُزَز) يعيشُ متوحِّدًا .
في فصلِ الرَّبيعِ ينضمُّ إلى عِدَّةِ إناثٍ . آنئذٍ تتخاصمُ الذُّكورُ مع بعضِها .

تَحمِلُ الأنثى 3 أو 4 مراتٍ سنويًّا ، وتضعُ ما بين 2 إلى 4 خرانِقَ .
ترضعُها مدَّةَ أسبوعٍ في وَكرٍ مفروشٍ بالأعشابِ .
يعيشُ الأرنبُ البريُّ من 6 إلى 10 سنواتٍ .

يُضرَبُ به المثلُ فيقالُ : " يجري كالأرنبِ البريِّ "
هذا صحيحٌ ، فهو يجري لمسافاتٍ طويلةٍ بسرعةِ 50 كم في السَّاعةِ ، وبسرعةِ 90 كم في السَّاعةِ لمسافاتٍ محدودةٍ ، كما أنَّهُ وثَّابٌ بارعٌ . عندما يُطارَدُ يلجأ إلى الجري المتعرِّجِ لتضليلِ من يقتفي أثَرَهُ ، أو ينعطفُ على شكلِ نصفِ دائرةٍ .

وَلِعٌ بالبرسيمِ ، وبالملفوفِ ، وباللِّفتِ ، وبالشَّوندرِ ..
يُلحِقُ الأذى بالمزروعاتِ .
لكنَّهُ عُرْضَةٌ للصَّيدِ على نِطاقٍ واسعٍ ، كما أنَّ الثَّعلبَ يعتبرُ الخِرنِقَ وجبةً شهيةً .

البومة

تعيشُ بومةُ " الثَّبَجِ " في جنوبِ أوروبَّا ، وفي إفريقيا الشَّماليَّةِ وآسيا .

تُفَضِّلُ العيشَ في الغاباتِ الصَّنوبريَّةِ ، لكنَّها قدْ تلجأُ أحياناً إلى حدائقِ المدنِ شتاءً . تتميَّزُ بقُنْزُعتينِ تزيِّنان رأسَها . منقارُها معقوفٌ غليظٌ ، ومخالبُها حادَّةٌ . بومةُ " البُوْهَةِ " جبليَّةٌ ، تميلُ إلى العيشِ فوقَ القِممِ الصخريَّةِ . الأُنثى تفوقُ الذَّكرَ حجماً .

صوتُ البومةِ يسمَّى النعيقَ .
وهو يشبهُ النُّواحَ عند بومةِ (الثبجِ) ، كما أنَّه متقطِّعٌ ، يُسمَعُ على بعدِ كيلو مترٍ واحدٍ . بومةُ (البوهَةِ) تطلقُ ما يشبهُ (أُو - أُوَ - أُوه) . عندما تغضبُ تطقُّ بمنقارِها .

تمتازُ عينا البومةِ بالرؤيةِ ليلاً .
من هنا نظراتُها المخيفةُ بعضَ الشَّيءِ .
قديماً ، كانوا يعتبرونَ البومةَ نذيرَ شؤمٍ ، هذا محضُ خُرافةٍ .
يصعبُ الاقترابُ منها لسمعِها الشَّديدِ .

البومةُ صيادٌ ليليٌّ .
طرائدُها فئرانُ الحقلِ ، الفئرانُ ، فراخُ الطُّيورِ ، الحشراتُ وبعضُ الزَّواحفِ الصَّغيرةِ . تلفظُ العِظامَ والأشعارَ والرِّيشَ على شكلِ كُراتٍ نجدُها عندَ كعبِ شجرتِها .

تلتقي الذُّكورُ والإناثُ للتَّكاثرِ .



تضعُ الأنثى في الربيعِ من 2 إلى 5 بيضاتٍ في عُشٍّ قديمٍ لطيرِ القُندسِ أو الغرابِ . ترعى طيورُ البومِ البالغةُ الفراخَ مدةَ شهرينِ .

النملة

يوجدُ في العالمِ ما يزيد على 6000 نوعٍ من النَّملِ .

تتأقلمُ مع كافَّةِ الأوساطِ الطبيعيَّةِ .

النَّملةُ الصَّهباءُ هي الأكثرُ انتشاراً في أوروبَّا ، ويتراوحُ طولُها ما بينَ 6 إلى 9 مم .

تضمُّ قريةُ النَّملِ 500.000 نملةٍ .

تتألفُ القرية من مَلِكةٍ واحدةٍ أو عِدَّةِ مَلِكاتٍ (وهي الَّتي تضعُ البيوضَ) ، ومن الذُّكورِ والعاملاتِ .

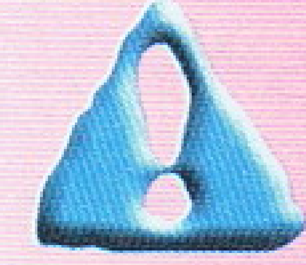
الرَّوائحُ هي وسيلةُ اتصالِها .

أو تتخاطبُ باللّجوءِ إلى تبادلِ النَّقْرِ بقرونِ استشعارِها .

مَلِكةُ النَّملِ تبيضُ طَوالَ حياتِها .

تتحوَّلُ البيضةُ إلى شرنقةٍ ، ثُمَّ إلى حَوْراءَ قبل أن تتطوَّرَ إلى نملةٍ بالغةٍ . تعيشُ مَلِكةُ النَّملِ بينَ 15 إلى 20 عاماً .

عندَ شعورِها بالخطرِ تفرزُ حامضاً يسمَّى (حمضَ النمليكِ) .



تستطيعُ النملةُ أن تلدغَ وتحقنَ السُّمَّ .



الثَّعلب

يوجدُ الثَّعلبُ المفترسُ
حتَّى في المدنِ !
يعيشُ عادةً في الغاباتِ
والرِّياضِ ، لكنَّهُ يتكيَّفُ مع كلِّ الأوساطِ ،
ويقتربُ شيئاً فشيئاً من الأماكنِ السَّكنيَّةِ .

في الأريافِ ، يعيشُ
الثَّعلبُ وحيداً في
وِجارِهِ .

تتميَّزُ أماكنُ وجودِهِ برائحةٍ حيوانيَّةٍ قويَّةٍ .
في المدنِ ، تجتمعُ الإناثُ لتربيةِ صغارِها .
الكَلْبُ والثَّعلبُ لا يتوافقانِ أبداً .

تضعُ الثَّعلبةُ 5 صغارٍ بعد كلِّ
حَمْلٍ (يسمَّى صغيرُها التَّتْفُلَ)
يُولَدُ التَّتفلُ أصمَّ أعمى . تُطْعِمُ الأُنثى
صغارَها ، وتلاعبُها عدَّةَ أشهرٍ .

يأكلُ الثَّعلبُ كلَّ شيءٍ :
الجرذانَ والأرانبَ والفاكهةَ .

ربَّما يأكلُ الجيفَ إذا لم يتوافرْ ما هو أفضلُ .
قد يسرقُ دجاجةً . في المدينةِ يفتشُ القُمامةَ .



الصَّقر

تنتشرُ الصُّقورُ في كلِّ أرجاءِ العالمِ .
يوجدُ الصَّقْرُ في الأريافِ والمدنِ . يُعَشِّشُ في الأشجارِ ، وفي القِمَمِ الصَّخريَّةِ ، وفي القلاعِ ، وفي أبراجِ الأجراسِ ، أو في الأبنيةِ القديمةِ .

الذَّكرُ والأُنثى يربِّيانِ الفِراخَ معاً .
تفقسُ البيوضُ عن 3 أو 5 فراخٍ ، يدربانِها على الصَّيدِ .

الصَّقْرُ قابلٌ للتَّدجينِ .
يُرَوَّضُ منذُ قرونٍ لغرضِ صيدِ الطُّيورِ . إنَّهُ فنُّ تربيةِ الصُّقورِ .

رَقْمٌ قياسيٌّ في السُّرعةِ .
الصَّقْرُ الشاهينُ تصلُ سرعتُهُ إلى 180 كم في السَّاعةِ عندما ينقضُّ نحوَ الأرضِ .

الصقرُ من الجوارحِ الجريئةِ .
يلتقطُ الفئرانَ ، الحمامَ ، العَظَاياتِ ، الثعابينَ ، الحشراتِ ، فلا شيءَ يخيفُهُ .

شأنُها شأنُ الفَراشاتِ إذْ تنتشرُ الدُّعسوقاتُ في العالمِ بأسرهِ. تُصنَّفُ وِفْقَ أحجامِها (من 5.5 إلى 3.5 مم). أو ألوانِها (من الأحمرِ إلى الأصفرِ). أو عددِ النقاطِ السُّودِ فوقَ أجنحتِها. الدُّعْسوقةُ الأوسعُ انتشاراً في أوربا هي ذاتُ النقاطِ السبعِ.

الدُّعْسوقةُ نافعةٌ.

تستحقُّ هذا اللقبَ لأنَّها تلتهمُ بعضَ الحشراتِ المُضرَّةِ بالمزروعاتِ (تقضي على 40 منها يومياً).

تضعُ الأُنثى ما يقربُ من **200** بيضةٍ. تُعْطي البيضةُ يرقةً تتحولُ إلى حَوْراءَ ثُمَّ إلى حشرةٍ بالغةٍ (تسمَّى التحولاتُ بالأطوارِ).

لونُها الفاقعُ يبعدُ عنها أعداءَها، كما أنَّ طعمَها ليسَ مُستساغاً!

معَ ذلكَ تلتقطُها طيورُ السُّنونو وتلتهمُها دونَ أيَّةِ مشكلةٍ.

شتاءً: تجتمعُ العشراتُ من الدُّعْسوقاتِ.

تختفي تحتَ الأوراقِ أو في ثقوبٍ داخلَ جذوعِ الأشجارِ.

الذِّئاب



قديماً كانتِ الذِّئابُ أكثرَ عدداً في أوربَّا عامَّةً .

ما تزالُ موجودةً (برغْمِ تضاؤلِ أعدادِها) في البرتغالِ ، إسبانيا ، إيطاليا ، أوربا الوسطى ، روسيا ، البلادِ الإسكندنافيَّة ، وخصوصاً في كندا .

تألفُ الذِّئابُ كلَّ الأوساطِ .

يُشبِهُ الذِّئبُ كلباً ضخماً قويَّ البُنيةِ .

فالكلبُ سليلُ الذِّئبِ ، يبلغُ طولُهُ معَ الذَّنبِ 1.8 م ، يتجاوز وزنُهُ 50 كغ . إذا انتصبَ على قوائمِهِ بدا مرتفعاً . أنيابُهُ فتَّاكةٌ . تزدادُ كثافةُ فروهِ في المناطقِ الباردةِ .

تعيشُ الذِّئابُ على شكلِ جماعاتٍ أواخرَ الصَّيْفِ .

تتألفُ الجماعةُ من زوجينِ أو عِدَّةِ أزواجٍ بالإضافةِ إلى جراميزِها (صغارِها) .

تتَّسِمُ الجماعةُ بحُسْنِ التَّنظيمِ .

في فصلِ الربيعِ تكونُ الذِّئابُ أكثرَ توحُّداً ، أو تعيشُ أزواجاً .

تتعاوى الذِّئابُ ليلاً لدعوةِ جماعاتٍ أُخرى للانضمامِ إليها .
ضمنَ الجماعةِ تتخاطبُ الذِّئابُ بالحركاتِ . قدْ تتصادمُ الذُّكورُ مع بعضِها ، لكنَّها نادراً ما تُصابُ بجروحٍ . المهزومُ يَعْرِضُ بطنَهُ للمنتصرِ ، لكنَّهُ لا ينهشُهُ . الذِّئبُ الرئيسُ يفرضُ شريعتَهُ .

تُعِدُّ الذِّئبةُ وِجاراً لكي تَلِدَ فيهِ .
تضعُ عادةً من 3 – 6 جراميزَ في بدايةِ الرَّبيعِ ، وفي غضونِ شهرينِ تستطيعُ هذه الجراميزُ أن تتبعَ أهلَها . تعيشُ الذِّئابُ زُهاءَ 15 عاماً .

لا تُشَكِّلُ الذِّئابُ خطراً على الإنسانِ
جبانةٌ وكثيرةُ الحذرِ ، تتفادى أيَّ احتكاكٍ بالبشرِ ، لَكِنَّها تقتربُ منْ قِطعانِ الماشيةِ . إذا أُسِرَ الذئبُ صغيراً ، أمكنَ تدجينُهُ .

الذِّئبُ صبورٌ جداً .
يقطعُ مسافةَ 50 كم يوميًّا في حالةِ الجري المنتظمِ ، كما يجيدُ السِّباحةَ . ضمنَ الجماعةِ ، تسيرُ الذِّئابُ على شكلِ رَتْلٍ .

لغرضِ الصَّيدِ ، تجتازُ الذِّئابُ مسافاتٍ طويلةً (حتى 100 كم) . ضمنَ الجماعةِ ، تهاجمُ الذئابُ طرائدَ ضخمةً كالغزالِ أو اليَحْمُورِ . يكتفي الذِّئبُ بمفردِهِ بأرنبٍ أو طائرٍ . لكنَّهُ قد يلتهمُ نعجةً أو ربَّما كلبَ الرُّعاةِ .





الأفاعي

تنتشرُ الأفاعي تقريباً في مختلفِ أنحاءِ أوربّا ، وفي إفريقيا ، وغربِ آسيا .

الأفعى الصِّلّ يتراوحُ طولُها من 60 إلى 70 سم . تقطنُ الأماكنَ الجافّةَ في الجنوبِ . رأسُها مثلَّثُ الشّكلِ ، وخطَمُها أخنَسُ . أمّا الأفعى الدُّكيناءُ فطولُها 80 سم ، تعيشُ في المناطقِ الأكثرِ برودةً في الشّمالِ . تمتازُ برأسِها المسطّحِ . ربّما ترتادُ كلَّ الأوساطِ .

لكلِّ أفعى مقاطعتُها ، لكنَّها تتوافقُ جيداً مع جاراتِها . أواخرَ الصيفِ ، تفقسُ البيوضُ داخلَ جوفِ الأمِّ ، فتضعُ قَرابةَ 10 أفاعٍ صغيرةٍ .

سُمُّ الأفاعي خطيرٌ ، لكنَّها قلّما تتعرضُ للإنسانِ إلاَّ إذا أحسَّتْ بخطرٍ .

في حالِ الإصابةِ بعضَّةِ أفعى ، يجبُ أن تتمَّ المعالجةُ فوراً . من قبيلِ الاحتياطِ ، ينبغي الامتناعُ عن دسِّ اليدِ في ثقوبِ أكوامِ الحصى ، وعنِ السَّيرِ بأقدامٍ حافيةٍ في المروجِ الدَّغلةِ .

تصطادُ العَظَاياتِ والعصافيرَ والفِئرانَ وجرذانَ الحقولِ .. تغطُّ في سُباتٍ شتاءً ، وتعيشُ على ما تكتنزهُ من شحومٍ في جسمِها .

الخفـافيش

لا تخلو مِنْطقةٌ في العالمِ بأسرهِ من الخفافيشِ .

تعيشُ في الغاباتِ وفي الحدائقِ ، وفي الكهوفِ ، أو حتّى في المخازنِ . في حالِ عدمِ الطَّيرانِ ، تتعلقُ وتُدلّي رأسَها نحوَ الأسفلِ .

الخُفاشُ المتوسِّـطُ هو الأكثرُ انتشاراً ، يبلغُ طولُهُ 5 سم . عندما يَبْسِطُ جناحيهِ ، يتراوحُ طولُهُ ما بينَ 18 إلى 20 سم . أما الطُّرموقُ (ذو الأُذنينِ الكبيرتينِ) فيكونُ أكبرَ حجماً .

جناحاهُ يتكونانِ من جِلْدٍ أملسَ ، لا يكسوهُما الوبرُ ، يربطانِ ما بينَ قوائمِهِ وجسمِهِ .

يطيرُ الوطواطُ ، لكنَّهُ ليسَ طائراً بل حيواناً ثدييًّا !

يتجنَّبُ الحواجزَ بفضلِ رادارٍ طبيعيٍّ .

لا يَعلقُ الخُفَّاشُ أبداً بالشَّعرِ .

الخُفَّاشُ المتوسطُ يتغذَّى بالحشراتِ الطائرةِ .

تميلُ أنواعٌ أُخرى إلى أكلِ الفاكهةِ .



المرموط

في الجبال • في الجبال • في الجبال • في الجبال • في الجبال

ينحصرُ وجودُهُ في جبالِ الألبِ وبعضِ المرتفعاتِ في أوربَّا .

يُعِدُّ وِجارَهُ على المنحدراتِ ذواتِ الاتجاهِ الجنوبيِّ .

يكسوهُ فروٌ جميلٌ رماديُّ اللّونِ ضاربٌ إلى الصُّهبةِ .

يبلغُ طولُهُ معَ الذَّنبِ 90 سم .

تُؤلِّفُ عدَّةُ أُسَرٍ منه مستعمرةً (عشيرةً) .

تُدافِعُ العشيرةُ عن مقاطعتِها ضِدَّ الأُسَرِ الأُخرى .

لتبادُلِ التَّحيَّةِ ، يلجأُ أفرادُ العشيرةِ إلى حكِّ الخُطومِ ببعضِها .

عندَ الشُّعورِ بالخطرِ ، تُطْلِقُ صفيراً لإعلانِ حالةِ التَّأهُّبِ .

يَغطُّ في السُّباتِ طَوالَ الشِّتاءِ .

يُقالُ في المثل : ينامُ كالمرموطِ .

في فصلِ الرَّبيعِ ، تتنافسُ الذُّكورُ على الإناثِ .

تضعُ الأنثى من 3 إلى 4 صغارٍ ، تهجَعُ معها في فصلِ الشِّتاءِ .

تتصرَّفُ كالمصارعينَ .

كي تلعبَ ، تنتصبُ صغارُها ، وتكيلُ الضَّرباتِ لبعضِها بواسطةِ قوائمِها الأماميَّةِ .

يتغذى المرموطُ بالنَّباتاتِ ، من الأوراقِ حتَّى الجذورِ .

يلتقطُ الحشراتِ والحلزونَ أيضاً .

عليهِ أن يكتنز الشَّحمَ لفصلِ الشِّتاءِ .



الغرير

يعيشُ في الغاباتِ والأحراجِ الصَّغيرةِ في أوربَّا ، حتَّى ارتفاعِ 2000 م .

بواسطةِ قوائمِهِ القويَّةِ المزوَّدةِ بالبراثنِ ، يحفرُ (أَوْجِرَةً) تتَّسعُ من جيلٍ إلى جيلٍ ، وقد يتعدَّى طولُها 20 متراً .

يتميَّزُ بالبلادةِ ، وبخطوطٍ بيضاءَ وسوداءَ فوقَ رأسِهِ (أما جسمُهُ فرماديُّ اللَّونِ) .



يبلغُ طولُ الذَّكرِ 90 سم ويزنُ 20 كغ .

تمتدُّ مقاطعتُهُ على مِساحةٍ تتراوحُ من 5 إلى 10 هكتاراتٍ .

حادُّ السَّمعِ ، مرهفُ حاسَّةِ الشَّمِّ .

يَنْشَطُ ليلاً ، أمَّا المعلوماتُ حولَ عاداتِهِ فنادرةٌ جداً .

يعيشُ على شكلِ أزواجٍ ، أو ضمنَ أُسْرَةٍ أوسعَ . تضعُ الأنثى وسطيًّا 3 صغارٍ بينَ شهري شُباطَ وآذارَ . يُعمَّرُ الغُرَيْرُ من 15 إلى 20 عاماً .

يتغذَّى بكلِّ ما يتوافرُ لهُ .

وَلِعٌ بديدانِ الأرضِ ، لكنَّهُ يقتاتُ أيضاً بفأرِ الحراجِ ، بالخُلْدِ ، بالقُنفذِ ، بالضِّفدعِ ، بالحلزونِ ، بالبيضِ ، باليرقاتِ ، بالأعشابِ ، والفاكهةِ . وقد يُلحقُ أضراراً بالغةً بالمزروعاتِ وخاصةً بالحبوبِ .

الجرادة



الجرادةُ الخضراءُ الكبيرةُ هي الأوسعُ انتشاراً في أوربَّا .

خلالَ النهارِ ، تبقى قابعةً فوقَ الأشجارِ والنَّباتاتِ الدَّغلةِ ، فلونُها يساعدُ على احتفائِها .
عندما تفتحُ جناحَيها يبلغُ طولُها 5 سم ، ولا تطيرُ إلا قريباً من الأرضِ . قوائمُها الخلفيةُ الطَّويلةُ تساعدُها على القيامِ بقفزاتٍ واسعةٍ .

لا تعيشُ أبداً على شكلِ جماعاتٍ .

لا تلتقي الذُّكورُ بالإناثِ إلاَّ من أجلِ التَّكاثرِ .

تقتاتُ الجرادةُ الخضراءُ خاصةً بفراشِ الليلِ .

بالمناسبةِ ، فهي تلتقطُ حشراتٍ أخرى .

تضعُ الأُنثى بيوضَها داخلَ الأرضِ

في نهايةِ بطنِها تمتلكُ عُضْواً على شكلِ أنبوبٍ (مِثقبٍ) يُتيحُ لها أن تحفرَ ثقباً تضعُ بداخِلِهِ بيوضَها .

ليسَتْ جماعات الجرادةِ الخضراءِ هي الّتي اجتاحَتْ مِصْرَ أيامَ موسى عليه السلام .

الحشراتُ الّتي تتلفُ المزروعاتِ في البلدانِ الحارَّةِ هي جرادٌ من أنواعٍ أُخرى .
لا يتغذّى الجراد إلاَّ بالنَّباتاتِ .

في الصَّيفِ ، تُغَني في ساعاتٍ متأخِّرةٍ منَ الليلِ .

ينشأُ هذا الغناءُ (الصَّريرُ) عن احتكاكِ جناحَيها ببعضِهِما كما يفعلُ الزِّيزُ .

الزنابير

الزُّنبورُ حَشَرةٌ ضَخْمةٌ ، وهو ابنُ عمِّ النَّحلةِ ، معروفٌ في أوربَّا بأكملِها يُغطي جسمَهُ وَبَرٌ كثيفٌ ، ولهُ ثلاثةُ خطوطٍ قاتمةٍ فوقَ بطنِهِ . يبلغُ طولُهُ 3 سم .

تعيشُ الزَّنابيرُ ضمنَ مُستعمراتٍ يبلغُ تعدادُها ما بين 400 إلى 500 زُنْبور .

تضمُّ المستعمرةُ الأُنثى (ملكةَ النَّحل) الَّتي أنشأتِ الخَشْرَمَ (مأوى النحلِ) ، والعاملاتِ ، والذُّكورَ ، والإناثَ اللَّواتي سوف يُلَقَّحنَ للسَّنةِ المقبلةِ .

في الرَّبيعِ تبني كلُّ أُنثى ملقَّحةٍ خَشْرَماً .

تفرشُهُ بالعشبِ وتضعُ فيه بيوضَها ، وتقيها بواسطةِ الشَّمعِ الَّذي تُفرِزُه .

تعطي البيضةُ يرقةً تتحوَّلُ إلى حوْراءَ قبلَ أن تُصبِحَ حشرةً بالغةً (تُسمَّى التحولاتُ بالأطوارِ) تطعمُها الأُنثى رحيقاً مُتخثِّراً كالنَّحلاتِ .

تجرسُ (تلحس) الزَّنابيرُ الأزهارَ دونَ كَلالٍ ، حتَّى في الأحوالِ الجويَّةِ السيِّئةِ .

تتغذَّى بالرَّحيقِ وغبارِ الطَّلعِ .

تموتُ في أواخرِ فصلِ الخريفِ .

وحدَها تبقى الإناثُ الملقَّحةُ على قيدِ الحياةِ في مخبأ حتَّى الرَّبيعِ المقبلِ .

الفراشة

تنتشرُ في أرجاءِ العالمِ بأسرهِ ما خلا المناطقَ الباردةَ .

أنواعُها كثيرةٌ ، يتخطّى عددها 150000 في وضعيَّةِ الأجنحـةِ المبسـوطةِ ، تتراوحُ أطوالُها ما بينَ 3 مم حتى 30 سم (عند خطِّ الاستواءِ) .

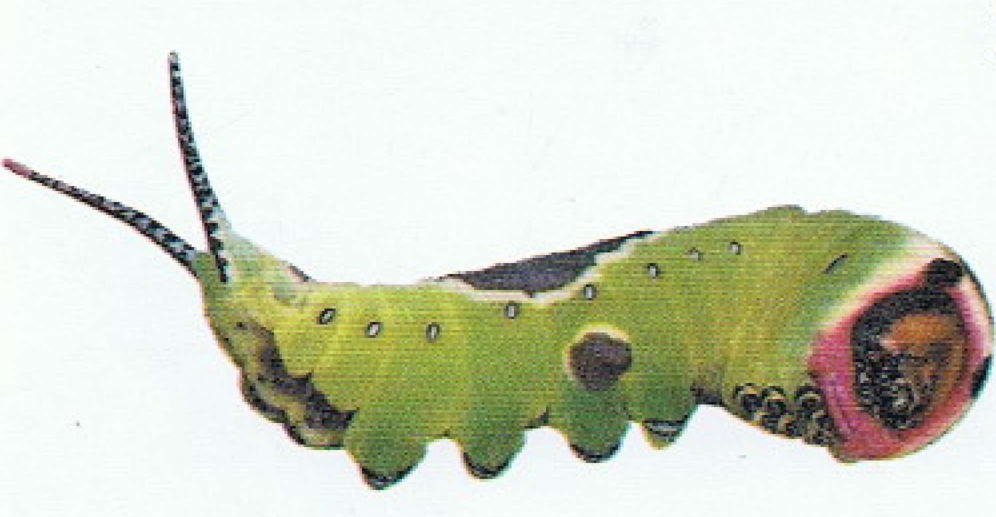
فراشُ النَّهارِ يكونُ على الأغلبِ متعدِّدَ الألوانِ .

أما الفراشُ الليليُّ فألوانُهُ كامدةٌ .

تضعُ الأُنثى عدداً وافراً من البيوضِ .

تعطي البيضةُ سُرفَةً (دودةً) تتحوَّلُ إلى عذراءَ (خادرة) قبلَ أن تصبحَ فراشةً (تسمَّى التحولاتُ بالأطوارِ) .

بشكلٍ عامٍّ ، لا يتعدَّى عمرُ الفراشةِ عاماً واحداً .





١٢ تقضمُ السُّرفَةُ الأوراقَ .

تُلحقُ السُّرَفُ غالباً الضَّررَ بالمزروعاتِ ، أمَّا الفَراشُ فيمتصُّ رحيقَ الأزهارِ بخرطومِهِ الَّذي يبقى مُلتفاً في حالِ عدمِ استخدامِهِ .

حتَّى تُبعدَ الأعداءَ .

ألوانُ أجنحتِها وأشكالُها تذكِّرُ الحيواناتِ الَّتي تعيشُ على القَنصِ بالحيواناتِ السَّامَّةِ ، فتثبِّطُها .

لنختبر

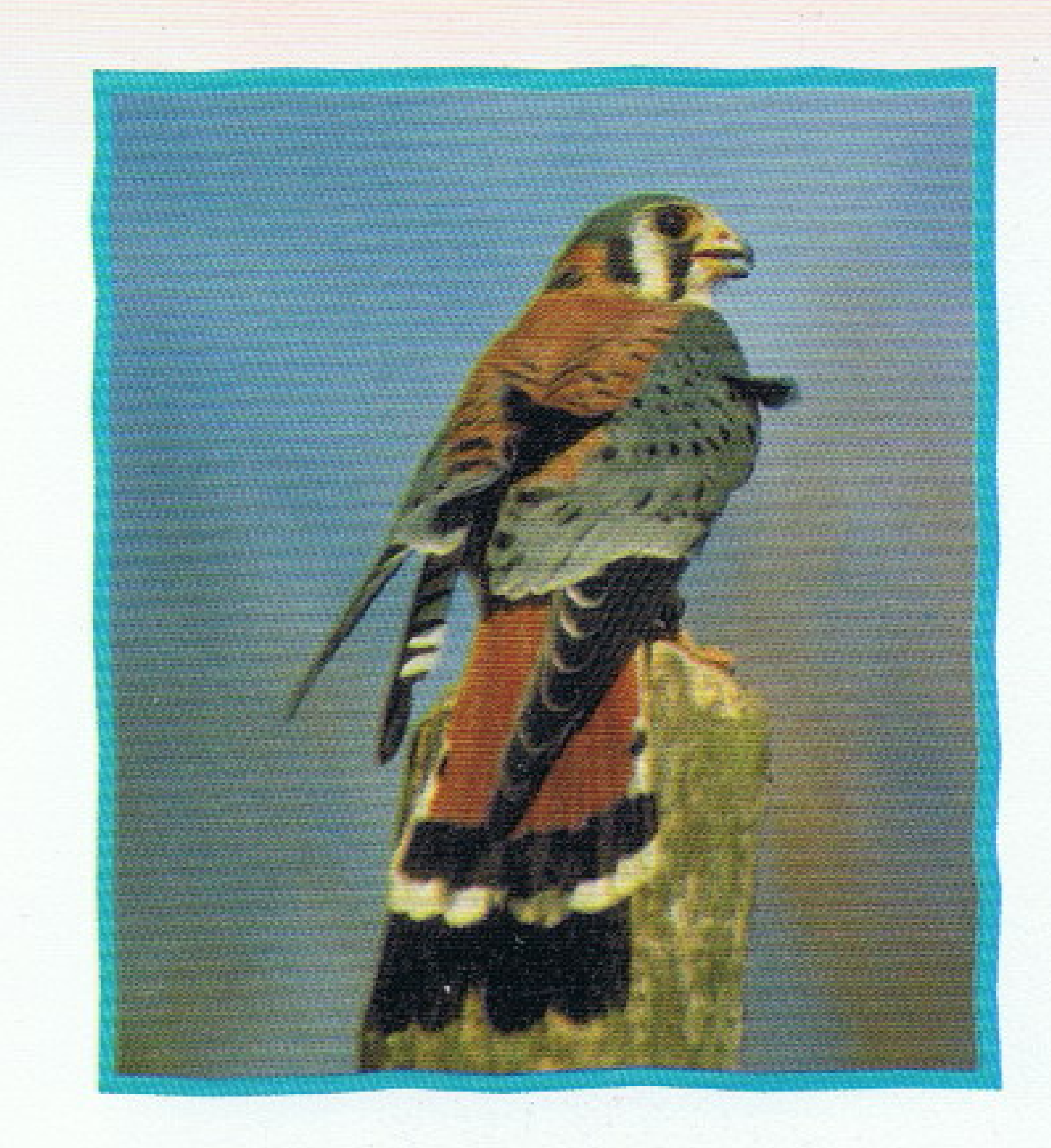
تتاح لنا الفرصة لاختبار المعلومات التي اكتسبناها من خلال قراءة هذا الكتاب !

أسـئلة • أسـئلة • أسـئلة • أسـئلة

1 هل يفقدُ الغزالُ قرنيهِ ؟



2 كم سنةً يعيشُ الدُّراجُ ؟



3 ما اسمُ ذكرِ الأرنبِ البريِّ ، وما اسمُ صغيرِهِ ؟

4 ماذا تفعلُ البومةُ حينَ تغضبُ ؟

5 كيفَ يتصرَّفُ النملُ عندما يشعرُ بالخطرِ ؟

6 بماذا يتغذّى الثّعْلبُ ؟

7 في أي شيء يحتكرُ الصَّقرُ رقماً قياسياً ؟



8 هل تستحقُّ الدُّعْسوقةُ لقبَ نافعةٍ ؟

9 لماذا تتعاوى الذئابُ ليلاً ، أواخرَ الصيفِ ؟

10 ما الاحتياطاتُ التي يجبُ اتخاذُها لتجنُّبِ عضَّةِ الأفعى ؟

معلوماتنا

لنقلب الصفحة حتى نتأكد
من صحة إجاباتنا ...

أسئلة • أسئلة • أسئلة • أسئلة •



11 جناحُ الخُفَّاشِ يكسوهُ ريشٌ ناعمٌ . صحيحٌ أم خطأٌ ؟

12 لماذا نستخدمُ تعبيرَ : (ينامُ كالمرموطِ) ؟

13 ما الوسطُ الطبيعيُّ الملائمُ لحياةِ الغُريرِ ؟

14 هل تجتاحُ الجرادةُ الخضراءُ المزروعاتِ في البلدانِ الحارَّةِ ؟



15 بماذا تُسمَّى التحولاتُ الَّتي تطرأُ على بعضِ الحشراتِ حينَ تنتقلُ من يرقةٍ إلى حوراءَ ؟

16 ما فائدةُ الأشكالِ والألوانِ فوقَ جناحَي الفراشةِ ؟



لنقارن إجاباتنا ...

أجوبة • أجوبة • أجوبة • أجوبة • أجوبة

1 نعم ، يتساقطانِ كلَّ عامٍ ويعودان لينموا من جديدٍ .

2 يعيشُ الدُّرَّاجُ 10 أعوامٍ ، لكن قلّما يعمَّرُ إلى هذا الحدِّ لتعرُّضِهِ باستمرارٍ للصَّيدِ .

3 ذكرُ الأرنبِ البريِّ اسمُهُ الخُزَزُ ، أما صغيرُهُ فهو الخِرْنِقُ .

4 حينَ تغضبُ البومةُ تطقُّ بمنقارِها .

5 كي يدافعَ النَّملُ عن نفسِهِ يفرزُ حامضَ النمليكِ ، ويعضُّ أو يحقنُ السُّمَّ .

6 الثَّعلبُ حيوانٌ قارتٌ ، يأكلُ كلَّ شيءٍ ، يفتِّشُ القُمامةَ في المدنِ .

7 الصَّقرُ أسرعُ الحيواناتِ على الإطلاقِ ، تبلغُ سرعتُهُ 180 كم في الساعةِ عندما ينقضُّ نحو الأرضِ .

8 تستحقُّ هذا اللَّقبَ ، لأنَّها تلتهمُ بعضَ الحشراتِ الضَّارَّةِ بالمزروعاتِ .

9 تتعاوى الذِّئابُ لدعوةِ ذئابٍ أُخرى للانضمامِ إلى جماعتِها .

10 عدمُ دسِّ اليدِ في ثقوبِ أكوامِ الحصى وعدمُ السَّيرِ بأقدامٍ حافيةٍ في المروجِ الدَّغلةِ .

11 خطأٌ ، فالخُفاشُ ليس بطائرٍ بل هو حيوانٌ ثدييٌّ ، جناحاهُ يتكونانِ من جلدٍ أملسَ يشبهُ الغشاءَ .

12 نستخدمُ هذا التعبيرَ لأنَّ المرموطَ يخلدُ لِسُباتٍ عميقٍ طَوالَ فصلِ الشِّتاءِ .

13 يعيشُ الغُرَيرُ في غاباتِ أوربّا وأحراجِها .

14 لا تجتاحُ الجرادةُ الخضراءُ المزروعاتِ بل هناكَ جرادةٌ من نوعٍ مختلفٍ .

15 تسمَّى هذه التحوُّلات بالأطوارِ .

16 الرُّسومُ والألوانُ فوقَ جناحي الفراشةِ تذكِّرُ بالحيواناتِ السامَّةِ وتثبِّطُ الأعداءَ .

أهلاً بكم !

في عالم الحيوانات المتوحشة

لنتعرَّف على هذه الحيوانات الأسطوريَّة الَّتي تعيش فوق الكرة الأرضيَّة من خلال هذا الكتاب الغنيِّ بالصُّور الرَّائعة !

الرُّسومُ الصَّغيرةُ الّتي نُصادِفُها ترمزُ إلى :


موطنِها


أماكنِ وجودها


أصواتِها أو طريقةِ تواصُلِها


أوزانِها


صغارِها




مختلفِ أنواعِها

ميِّزاتِها العجيبةِ

خصائصِها

عاداتِها الغذائيَّةِ

أحجامِها

حياتِها المشتركةِ

أعمارِها

وهناكَ أكثرُ من ذلك ...

نستطيعُ اختبارَ معلوماتِنا الّتي اكتسبناها بالإجابةِ عن الأسئلةِ الَّتي نجدُها في آخرِ الكتابِ . كافَّةُ الإجاباتِ موجودةٌ في سياقِ الصَّفحاتِ ، لكنَّنا نستطيعُ التَّثبتَ منْ صحَّتِها بالرُّجوعِ إلى الصَّفْحةِ الأخيرةِ .

أُمنياتنا باكتشافاتٍ مُفيدةٍ !

الأسد



• يعيشُ الأسدُ في المناطقِ العاشبةِ (السافانا) أو القليلةِ الأشجارِ في إفريقيا . يَستَوْطِن في كينيا وتنزانيا وعلى المرتفعاتِ الشّاهِقَةِ حتَّى 3000 م . أمّا في آسيا ، فَبِضْعُ مئاتٍ مِنَ الأسودِ تعيشُ في إحدى غاباتِ شبهِ جزيرةِ (كاثياوار) في الهندِ .

• إنَّ الأسدَ يمتازُ بقُدْرَةٍ بدنيةٍ هائلةٍ . يبلغُ ارتفاعُ الأسدِ متراً واحداً ، وطولُهُ 2.50 م ما عدا الذنبَ ، ويصلُ وزنُهُ إلى 200 كغ ، لهُ شَعْرٌ يُغَطِّي قفا رأسِهِ يُسمَّى (العُفْرة) . أما اللَّبْوَةُ فليسَ لها عُفرةٌ ، وهي أصغرُ حجماً . وجميعُها مُسلَّحَةٌ بأنيابٍ مُخيفةٍ ، شأنُها شأنُ النُّمور . وينتمي الأسدُ إلى فصيلةِ الهِرِّ .

• تعيشُ الأسودُ ضِمْنَ جماعاتٍ تَضمُّ ما بينَ 10 - 30 فرداً يتسلَّطُ الذَّكرُ على عِدَّةِ إناثٍ . أمَّا مجالُ صيدِهِ فيغطِّي مِساحةً مِنَ الأرضِ ، يتراوحُ قطرُها ما بين 30 - 50 كم .

• (رعدُ) السَّافانا زئيرُ الأسدِ مخيفٌ يُسمعُ من مسافةِ 8 كم !

اللَّبْوَةُ أمٌّ مثاليةٌ

تَحْمِلُ في كلِّ مرَّةٍ من 3 - 4 أشبالٍ ، تَلِدُها في مكانٍ آمنٍ (العَرين) ، وتحميها بعنايةٍ بالغةٍ ، تحتملُ تقلُّباتِ أطوارِها ، وتدرِّبُها على الصَّيدِ .

المِلكُ الكسولُ .

على الرُّغمِ من كونِهِ مَلِكَ السَّافانا ، فالأسدُ حيوانٌ خامِلٌ ، يتركُ مَهَمَّةَ الصَّيدِ للَّبْوَةِ ، إلاَّ أنهُ ينالُ أفضلَ قطعِ اللَّحمِ (حِصَّةَ الأسدِ) كما يُقالُ .

وَلعٌ باللَّحمِ الطازجِ .

تصطادُ اللَّبْوَاتُ مختلفَ الحيواناتِ : الظِّباءَ (خاصةً النَّو) ، الحمارَ الوحشيَّ ، صِغارَ وحيدِ القرنِ ، الفيلَ ، التَّماسيحَ ، والثَّعابينَ ... عندما تَهْرَمُ الأسودُ ، تلجأُ إلى مُهاجمةِ القِطعانِ ، أو تغدو (آكلةَ لحومِ البشرِ) .



يُعَمِّرُ الأسدُ زُهاءَ ثلاثينَ عاماً .

تراجعَ صيدُ الأسودِ عن السَّابقِ ، لكنَّها انقرضتْ من بعضِ المناطقِ كإفريقيا الشَّماليةِ حيثُ كانت تعيشُ في القرنِ التَّاسعَ عشرَ .

الزَّرافةُ

في السافانا • في السافانا • في السافانا • في السافانا • في السافانا

مَلِكةُ إفريقيا .
تعيشُ الزَّرافةُ في الصَّحراءِ الجنوبيَّةِ ، في السَّافانا ، فتُشرِفُ عليها بسببِ ارتفاعِ قامتِها .

رشاقتُها فريدةٌ في العالَمِ .
عُنُقُها طويلٌ جداً ، ظهرُها مُنحنٍ ، وقوائمُها طويلةٌ . قد يبلغُ ارتفاعُها حتَّى الكتِفِ 3.5 م ، وإن مدَّتْ رأسَها يَصِلُ ارتفاعُها إلى 5 أمتارٍ .

وَلِعَةٌ بنبات الأقاقيا .
تلتقِطُ أوراقَهُ وثمارَهُ بواسطةِ شفتِها العلويَّةِ الطَّويلةِ ولسانِها المتراخي (يمكنُها أن تبسطَهُ بعيداً أمام فمِها) . الأشواكُ لا تعيقُها أبداً .

صغيرُ الزَّرافةِ ينضجُ مبكراً .
بعدَ بِضعِ ساعاتٍ منْ ولادتِهِ يكونُ صغيرُ الزَّرافةِ قادراً على المشي .
تعيشُ الزَّرافةُ ما يقربُ من 20 عاماً .

ساعةُ الخطرِ .
حتَّى تشربَ ، تُضطرُّ الزَّرافةُ إلى أن تُباعِدَ كثيراً ما بين قوائِمِها الأماميَّةِ ، وأن تنحنيَ برقبتِها الطَّويلةِ ، فتكونُ آنئذٍ عُرضةً للأسودِ ، لكنها تشربُ بسرعةٍ من 10 - 20 لتراً من الماءِ دفعةً واحدةً ! تَرْصُدُ كلَّ تحرُّكٍ ، تسمعُ وترى جيداً ، تعدو بسرعةِ 50 كم في الساعةِ .

فرس النهر

يعيشُ في أنهارِ وبحيراتِ ومستنقعاتِ إفريقيا المداريَّةِ .

يُمضي فرسُ النَّهرِ قرابةَ 16 ساعةً في الماءِ يومياً . لا يخرجُ إلى اليابسةِ إلاَّ لكي يأكلَ .

شكلُهُ يشبهُ البرميلَ .
قد يبلغُ طولُ الذَّكرِ 4.5 م ، ويصلُ وزنُهُ إلى 3 أطنانٍ . يتميَّزُ بِقِصَرِ قوائمِهِ ، وهو ثقيلُ الوزنِ ، ضخمُ الجثَّةِ . أمَّا رأسُهُ الضَّخمُ فينتهي بأنفٍ كبيرٍ (خَطْم) .

حيوانٌ مُشاجِرٌ . يعيشُ ضِمْنَ جماعةٍ تضمُّ من 5 - 30 فرداً ، تتشاجرُ الذُّكورُ مع بعضِها بوحشيَّةٍ من أجلِ الإناثِ .

وليسَ طيِّباً !
عندما يثورُ على اليابسةِ ، فهو يهاجمُ ويحطِّمُ كلَّ ما يعْترِضُ سبيلَهُ . أمَّا في المياهِ ، فيقلبُ القواربَ ويعضُّ النَّاسَ . وعندما يتثاءبُ ، يكشِّرُ عن أنيابِهِ مُحذِّراً !

يساعدُهُ شحمُهُ على أن يطفوَ في الماءِ .
لكنَّهُ قادرٌ على البقاءِ مدةَ 6 دقائقَ تحتَ المياهِ دونَ تنفُّسٍ ، فيسيرُ في الأعماقِ .

يرعى كلَّ ليلةٍ 60 كغ من الأعشابِ .
يبحثُ عنها في المروجِ والمراعي ، وعلى ضفافِ الأنهارِ والبُحيراتِ .

الفيل

في السافانا والأدغال • في السافانا والأدغال • في السافانا والأدغال • في السافانا والأدغال • في السافانا والأدغال • في السافانا والأدغال

تعيشُ الفِيَلةُ في إفريقيا وآسيا .

تَألَفُ السَّافانا ، والغاباتِ والأدغالَ ، على السَّواءِ .

أضخمُ الحيواناتِ على الكرةِ الأرضيَّةِ .

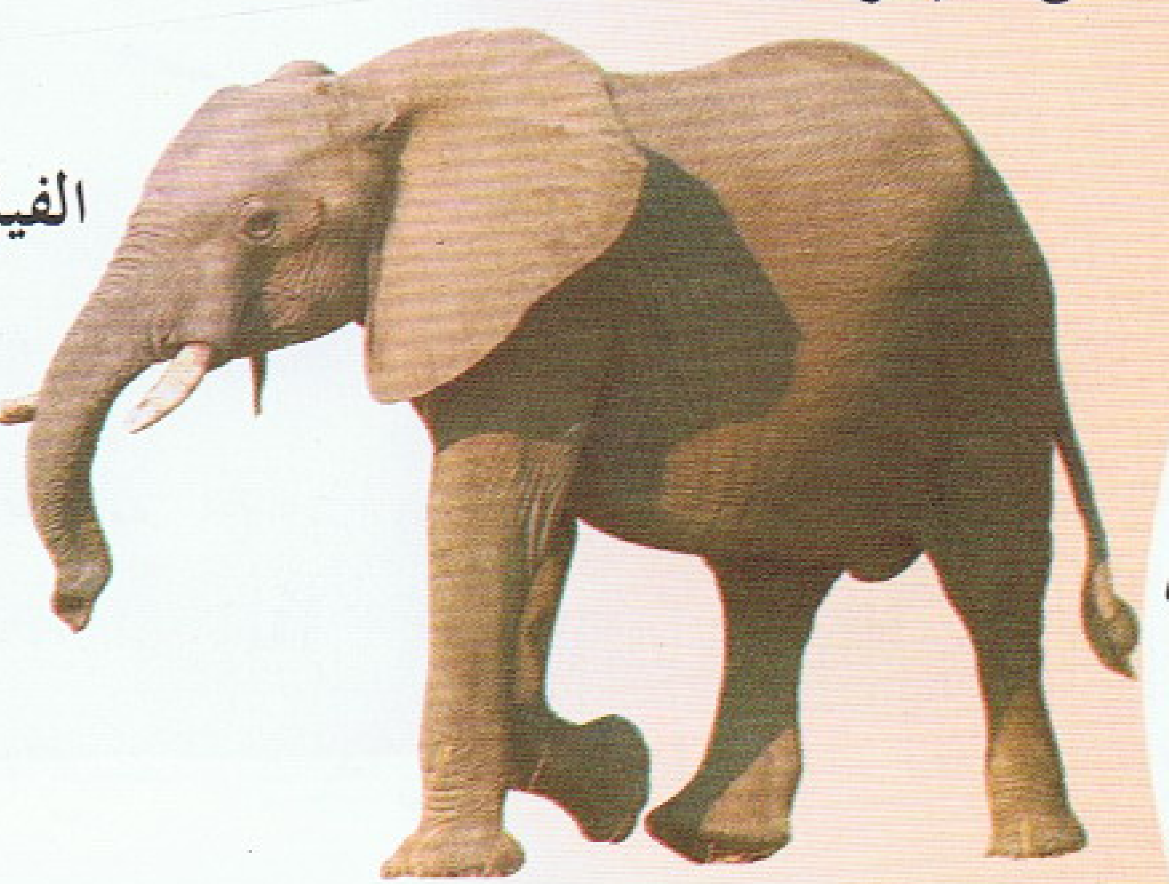
يبلغُ ارتفاعُهُ 4 أمتارٍ ، ويَصِلُ وزنهُ إلى 6 أو 7 أطنانٍ . مُسلَّحٌ بنابينِ من العاجِ الجميلِ للدِّفاعِ عن نفسِهِ . أطولُها تَجاوز 3 أمتارٍ .

الخُرطومُ يُفيد لكافَّةِ الاستخدامات .

يستخدمُهُ لقطفِ الثِّمارِ ، ويحملُ به الماءَ ليشربَ أو يستحمَّ ، ويزيلُ بواسطتِهِ العوائقَ التي تعترضُهُ ، وبه يتنفسُ ويشتَمُّ أيَّ خطرٍ داهمٍ .

تتميَّزُ الفِيَلةُ بنهمِها .

يلتهمُ الفيلُ قَرابةَ 200 كغ من النباتاتِ يومياً ، من أعشابٍ ، أوراقٍ ، قشورٍ ، جذورٍ وثمارٍ ، وقد تُلحِقُ أحياناً الضَّررَ بالمزروعاتِ . تبحثُ عن الملحِ داخلَ الأرضِ ، وتشربُ 80 لتراً من الماءِ يومياً .



الفيلُ ذكيٌّ ، وديعٌ إذا أُحسِنَتْ معاملتُهُ

يُروَّضُ الفيلُ في الهندِ . يستطيعُ المسيرَ لمسافاتٍ طويلةٍ بأحمالٍ تصلُ إلى 350 كغ ، لَكِنْ حذارِ إذا غَضِبَ . يعدو بسرعةِ 40 كم في الساعةِ ، وضرباتُ خُرطومِهِ مخيفةٌ .

تقومُ أُنثى عجوزٌ بقيادةِ القطيعِ . تُربي الأمهاتُ صغارَها بعنايةٍ فائقةٍ ، أمَّا الذُّكورُ المُسِنَّةُ فتعيشُ وحيدةً .



تتخاطبُ الفِيَلَةُ بالزَّمجرةِ .

يصأى (يصيحُ) الفيلُ عندما يخافُ أو يغضبُ .



الدُّبُّ الأسمر

أضخمُ الحيواناتِ
اللَّبونَةِ المتوحِّشةِ
في أوروبَّا

يبلغُ ارتفاعُهُ متراً واحداً ، أمَّا طولُهُ فيصلُ إلى 3 أمتارٍ . يزنُ 350 كغ . مخالبُهُ هائلةٌ .

يحبُّ العُزلةَ لكنَّهُ ليسَ لطيفاً .
يبدو ساذَجاً ، لكنَّه سيئُ الطِّباعِ . تَصْعُبُ رؤيتُهُ ، إذ يعيشُ وحيداً في قلبِ الغاباتِ .

يأكلُ تقريباً من كلِّ شيءٍ : من النباتاتِ ، والحشراتِ ، وفراخِ الطُّيورِ أيضاً .
(ولِعٌ بالعسلِ) ويدَّخِرُ المؤونَةَ لفصلِ الشِّتاءِ .

الدبُّ القطبيُّ

يعيشُ الدُّبُّ الأبيضُ في المناطقِ المتاخِمَةِ للقُطْبِ الشَّماليِّ .

في الشِّتاءِ يحفرُ لهُ مأوىً في الجليدِ ، لكنَّهُ لا يستسلمُ للسُّباتِ ، ولا يهاجرُ إلى القُطْبِ الجنوبيِّ .

قويُّ البُنيةِ كالأسدِ .
يَصِلُ وزنُهُ إلى 700 كغ ، ويبلغُ ارتفاعُهُ عند الكتِفِ 1.3 م . مخالبُهُ رهيبةٌ .

لا يتأثرُ بشدَّةِ برودةِ المياهِ .
فهو قادرٌ على البقاءِ فيها لساعاتٍ ، إذْ يحميه فروٌ سميكٌ ، وطبقةٌ عازلةٌ منَ الشَّحْمِ .

يقتاتُ بالأسماكِ ، وبعُجولِ البحرِ وأُسودِهِ .

يصطادُها بضربةٍ من قائمتِهِ ، وهو في بحثٍ حثيثٍ عن الطعامِ ، وقد يدخلُ القُرى أحياناً . عندئذٍ ، لا بُدَّ من اصطيادِهِ بواسطةِ الشِّباكِ ، وإعادته بالطَّائرةِ المِروحيَّةِ إلى طَوْفِهِ الجليديِّ .

تُربِّي الأمُّ صغارَها في الوِجارِ شتاءً .
تدرِّبُها على الصَّيدِ منذُ بدايةِ الرَّبيعِ ، فتتدبَّرُ أمورَها بنفسِها في السَّنةِ الثّانيةِ من عمرِها .
يُعَمِّرُ الدُّبُّ قرابةَ ثلاثينَ عاماً .

العُقاب

تنتشرُ في كافَّةِ أنحاءِ العالمِ .

العُقابُ الملكيةُ تعيشُ في الجبالِ ، والعُقابُ الصَّيَّادةُ (عُقابُ الشَّطِّ) تعيش قربَ المياهِ ، والعُقابُ الجريئةُ تعيش في السُّهولِ ، أمّا العُقابُ الحديديَّةُ فتعيش في الغاباتِ الاستوائيةِ .

طيورٌ تتَّسمُ بالعَظَمةِ .

يبلغُ طولُها متراً واحداً ، وإذا كانت مبسوطةَ الجناحينِ 2.5 م . وعُقابُ الشَّطِّ ذاتُ الرأسِ الأبيضِ هي شعارُ الولاياتِ المتَّحدةِ الأمريكيَّةِ .

العِقبانُ الملكيَّةُ تعيشُ أزواجاً .

تتولَّى الأُنثى عادةً مَهمةَ الصَّيدِ ، أما العِقبانُ الصيَّادةُ فتعيشُ على شكلِ أسرابٍ صغيرةٍ .

عِشُّ العُقابِ نسميهِ وَكراً .

تحضنُ الأنثى بيضتينِ أو ثلاثاً لمدةِ 6 أسابيعَ ، والتُّلْدُ الأقوى (فرخ العُقاب) يعيشُ فقط ، ويغادرُ العُشَّ في شهرِهِ السادسِ .

العُقابُ من كواسرِ الطيورِ المسلَّحةِ .

بواسطةِ براثنِهِ القويَّةِ يستطيعُ أن يقبضَ على ظبيٍّ صغيرٍ ، أو ثعلبٍ صغيرٍ ، أو حَمَلٍ ، لكنَّهُ نادراً ما يُهاجمُ القِطعانَ .



القرش

توجد أسماكُ القِرشِ في كلِّ البحارِ .
قد تتسلَّلُ إلى مصبَّاتِ الأنهارِ في المناطقِ المداريَّةِ .

منها العملاقُ والقَزَمُ .
القِرشُ التِّمساحُ يبلغُ طولُهُ 18 متراً ،
أمَّا الغرَّاءُ (المائلة إلى البياض) فطولُها 60 سم ،
متوسطُ أطوالِها يتراوحُ ما بين 3 - 6 أمتارٍ ،
زِعنِفتُها الظهريَّةُ لها شكلُ جناحٍ .

القِرشُ العملاقُ يعيشُ مُتوحِّداً .
لكنَّ بعضَها كالطراخورِ
تؤلفُ جماعاتٍ .

صِغارُ القِرشِ قادرةٌ على الصَّيدِ فوراً .
منذُ ولادتِها تكونُ في طورٍ يتيحُ
لها مباشرةَ البحثَ عن قُوْتِها .

سريعةٌ ومسلَّحةٌ جيِّداً .
بفضلِ جسدِها المغزليِّ فهي تسبحُ بسرعةٍ فائقةٍ .
عندما تتساقطُ أسنانُها الحادَّةُ ،
سرعانَ ما تنبتُ لها أسنانٌ أُخرى .

القِرشُ حيوانٌ نَهِمٌ .
جوفُهُ يشبهُ صندوقَ القُمامةِ
الممتلئَ دوماً بأشياءَ قد ابتلَعها
بشراهةٍ .



النَّمِرُ

موطنُهُ يشملُ آسيا ، من سيبيريا وصولاً إلى إندونيسيا والفليبين .
لقد تأقلمَ على العيشِ في السُّهوبِ كما في الأدغالِ .

أضخمُ الحيواناتِ المفترسةِ .
ينتمي إلى السِّنَّوريات (فصيلةِ الهرِّ) .
يبلغُ طولُهُ 3.6 أمتارٍ ، ويزنُ 300 كغ .
جِلْدُهُ مُرقَّطٌ بخطوطٍ عموديَّةٍ قاتمةٍ .

يعيشُ وحيداً ، ويحدِّدُ مقاطعتَهُ الخاصةَ بالتَّبوُّلِ لكنَّهُ يعيشُ مع الأنثى ويصطادانِ معاً في فترةِ التَّكاثرِ .

النَّمِرُ لا يُزَمْجِرُ ، لكنَّ صوتَهُ أقوى من هَريرِ القِطَّةِ وبهذا الصَّوت يُخبرُ النمورَ الأُخرى بوجودِهِ .

النَّمِرَةُ أمٌّ جيدةٌ .
تحملُ من 5 - 6 صغارٍ في كلِّ مرةٍ ، وترعاها خلالَ سنتينِ .
يعيشُ النَّمِرُ زُهاءَ 15 عاماً .

النَّمِرُ يكمنُ لفريستِهِ .
يطاردُ الغزلانَ ، والثيرانَ المتوحشةَ ، والظِّباءَ والطَّواويسَ .
يلتهمُ يومياً 10 كغ من اللُّحومِ ، ويشربُ كميَّةً كبيرةً من الماءِ .

إنَّهُ جارٌ مُقْلِقٌ . قدْ يهاجمُ النَّمِرُ الإنسانَ ، ففي آسيا يُوقِعُ في كلِّ عامٍ 100 قتيلٍ .

البقر الوحشي

البقرُ الوحشيُّ الإفريقيُّ
يعيشُ في السّافانا ، في الغابةِ وعلى الجبالِ ، أمّا في آسيا فقد تمّ تدجينُهُ .

ذكرُ البقرِ الوحشيِّ في السّافانا
قدْ يصلُ ارتفاعُهُ إلى 1.7 متر ، ويتجاوزُ وزنُهُ 800 كغ .
قرناهُ الثقيلانِ مثبّتانِ بقاعدةٍ ضخمةٍ ، أمّا ثورُ الغابةِ فأصغرُ حجماً .

قِطعانُها كثيرةُ العددِ .
تتولّى قيادتَها أُنثى متقدّمةٌ في العمرِ . تعيشُ الذّكورُ البالغةُ ضمنَ قطيعٍ مُنفصلٍ ، وتتصارعُ من أجلِ الإناثِ .

يُعمَّرُ البقرُ الوحشيُّ 25 عاماً .
لكنَّ صغارَها تتعرضُ لهجماتِ الأسودِ والتّماسيحِ (عندما تذهبُ لتشربَ) كما يجري اصطيادُها من أجلِ لحومِها .



التِّمساح

تعيشُ التَّماسيحُ في الأنهارِ وفي المستنقعاتِ ومصبَّاتِ الأنهارِ المداريَّةِ .
يعيش تمساحُ النِّيلِ في إفريقيا ، والقاطورُ والكَيمانُ في أمريكا ، والتَّماسيحُ البحريَّةُ في أستراليا وجنوبِ شرقِ آسيا ، أما الغريالُ ذو الخَطمِ الطويلِ ففي الهندِ .

أكبرُها حجماً يتراوحُ طولُه ما بين 6 - 8 أمتارٍ .
ولا يتجاوزُ طولُ بعضِها أكثرَ من 1.5 مترٍ .

تخرجُ أحياناً مع بعضِها إلى الضِّفَّةِ لترتاحَ .
لكلِّ تمساحٍ بالغٍ مقرُّه الخاصُّ .
الذُّكورُ الضَّخمةُ تتسلَّطُ على عدَّةِ إناثٍ .

الأُنثى أمٌّ جيدةٌ . تسهرُ على بيوضِها ، وتحمي صغارَها عندما تفقسُ .

حذارِ منْ ذيلِهِ القويِّ ومنْ فكِّهِ الممتلئِ بالأنيابِ .
التِّمساحُ قادرٌ على البقاءِ ساعةً كاملةً تحتَ المياهِ دونَ أن يتنفَّسَ .
يرى ويسمعُ جيداً ، إنَّهُ شديدُ البطشِ .

يلتهمُ كلَّ شيءٍ :
اللُّحومَ الطّازجةَ والأسماكَ والجيفَ .
تمساحُ النِّيلِ والتِّمساحُ البحريُّ يهاجمانِ الإنسانَ أحياناً .

قد يُعمِّرُ 100 عامٍ !
يتمُّ اصطيادُهُ من أجلِ جلدِهِ ، فهو إذاً مهدَّدٌ بالانقراضِ .

الغوريلا

أضخمُ القرودِ ، وهو أقربُ الحيوانِ شبهاً بالإنسانِ .
مَهْدُهُ بعضُ غاباتِ إفريقيا الوسطى الرَّطِبَةِ .

الغوريلا لا يعيشُ أبداً وحيداً . يعيشُ ضِمْنَ جماعةٍ أُسَرِيَّةٍ هادئةٍ ومنظَّمةٍ تضمُّ عدةَ إناثٍ بالإضافةِ إلى صغارهِ .

لا يأكلُ سوى الأوراقِ والقشورِ والفاكهةِ . يشربُ قليلاً ، فالماءُ الذي تحتويهِ النَّباتاتُ تكفيهِ .

شديدُ الذَّكاءِ ، يُصْدِرُ أكثرَ من 20 صوتاً مختلفاً .
يتخاطبُ أيضاً بالإشاراتِ والإيماءِ ، وفي حالِ الخطرِ الدَّاهِمِ يصرخُ ويضربُ على صدرهِ لإرهابِ المتطفِّلِ .

الغوريلا ليس كينغ كونغ !
يبلغُ طولُ الذكرِ 1.8 متراً ،
أما وزنُهُ فيصلُ إلى 250 كغ ، ويتمتَّعُ بقوةٍ خارقةٍ ، لَكِنَّ هذا الجبَّارَ مسالمٌ جداً .
الذُّكورُ البالغة تتميز بظهورِها الرَّماديَّةِ اللَّونِ .

الكركدن



موطنُهُ إفريقيا وآسيا الاستوائيَّةُ .
يبلغُ طولُ الكركدَّنِ في السَّـافانا الإفريقيةِ 4 أمتارٍ ، ويَزِنُ أكثرَ من ثلاثةِ أطنانٍ .
له قرنانِ فوقَ أنفِهِ ، وقد بلغَ أطولُهـا 1.5 م ، أمَّا الكركدَّنُ الآسيويُّ (الهِنْدِيُّ) فأصغرُ حجماً ، ولهُ قرنٌ واحدٌ ، ولذلك يُسمَّى (وحيدَ القرن) .

تعيشُ الذُّكورُ مع بعضِها .
تتصـارعُ لامتـلاكِ الإناثِ ، فتصرخُ وتُزَمْجِرُ غاضبةً .

يلتهمُ في الليلِ الأوراقَ والقَصبَ والقُشورَ . لا يبتعدُ كثيراً عن المياهِ .

يتمرَّغُ بالوحلِ حتَّى يحميَ نفسَهُ من الحشراتِ .

تُرضعُ الأُنثى صغيرَها مُدَّةَ سنتينِ .
يتجاوزُ عمرُ وحيدِ القرنِ 40 عاماً .
تمَّ اصطيادُ عددٍ كبيرٍ منها ، أمَّا الآنَ ، فمعظمُ الدُّوَلِ تسعى لحمايتِها .

الكركدَّنُ فظٌّ بطباعِهِ .
لأنَّهُ ضعيفُ البصرِ ، يثورُ لأتفهِ الأسبابِ . (تبلغُ سرعتهُ 50 كم في السَّاعةِ لمسافةٍ قصيرةٍ) ، لكنَّهُ يتوافقُ مع طائرِ النَّغافِ الذي ينظِّفُ جلدَهُ ، ويحذِّرُهُ من الأخطارِ .

الحمار الوحشي

هو ابنُ عمِّ الحصـانِ ، لا يعيشُ إلا في إفريقيا . خاصةً في السَّافانا ، لَكِنْ يعيش في الجبالِ القليلةِ الارتفاعِ أيضاً .

لباسُ الحُمرِ الوحشيَّةِ موحَّدٌ : الحلَّةُ المخطَّطةُ .

أكبرُها حمارُ غريفي ، يبلغُ ارتفاعُهُ 1.5 م عند الكتِفِ ، والأنـواعُ الأُخرى يتراوحُ ارتفاعُها 1 - 1.2م .

الحمارُ الوحشيُّ يعيشُ ضمنَ جماعات .

يقومُ أحد الذُّكور منها بالحراسةِ خاصةً في أوقاتِ الارتواءِ ، فالأُسودُ ليست ببعيدةٍ . تختلطُ الحميرُ الوحشيَّةُ بقِطعانِ الظِّباءِ أو البقرِ الوحشيِّ على وجهِ الخصوصِ . لا يأكلُ سوى العشبِ .

صغيرُ حمارِ الوحشِ قابلٌ للتّرويضِ . يمكنُ ركوبُهُ وإسراجُهُ كأيِّ حصانٍ صغيرٍ ، فهو يعدو بسرعةٍ تتجاوزُ 50 كم في الساعةِ .



البواء

يسكنُ الثُّعبانُ البُواءُ الغاباتِ الاستوائيَّةَ .

يعيشُ في الأشجارِ بجوارِ المجاري المائيَّةِ .

نظرُهُ ثاقبٌ ، ويشمُّ أضعفَ الرَّوائحِ .

يصطادُ العصافيرَ والعَظَايات والحيواناتِ اللّبونةَ الصَّغيرة .

لا يهاجمُ الإنسانَ أبداً ، لكنَّهُ يتسلَّلُ إلى المزارعِ أحياناً بحثاً عن الدَّواجنِ أو الجُرْذانِ .

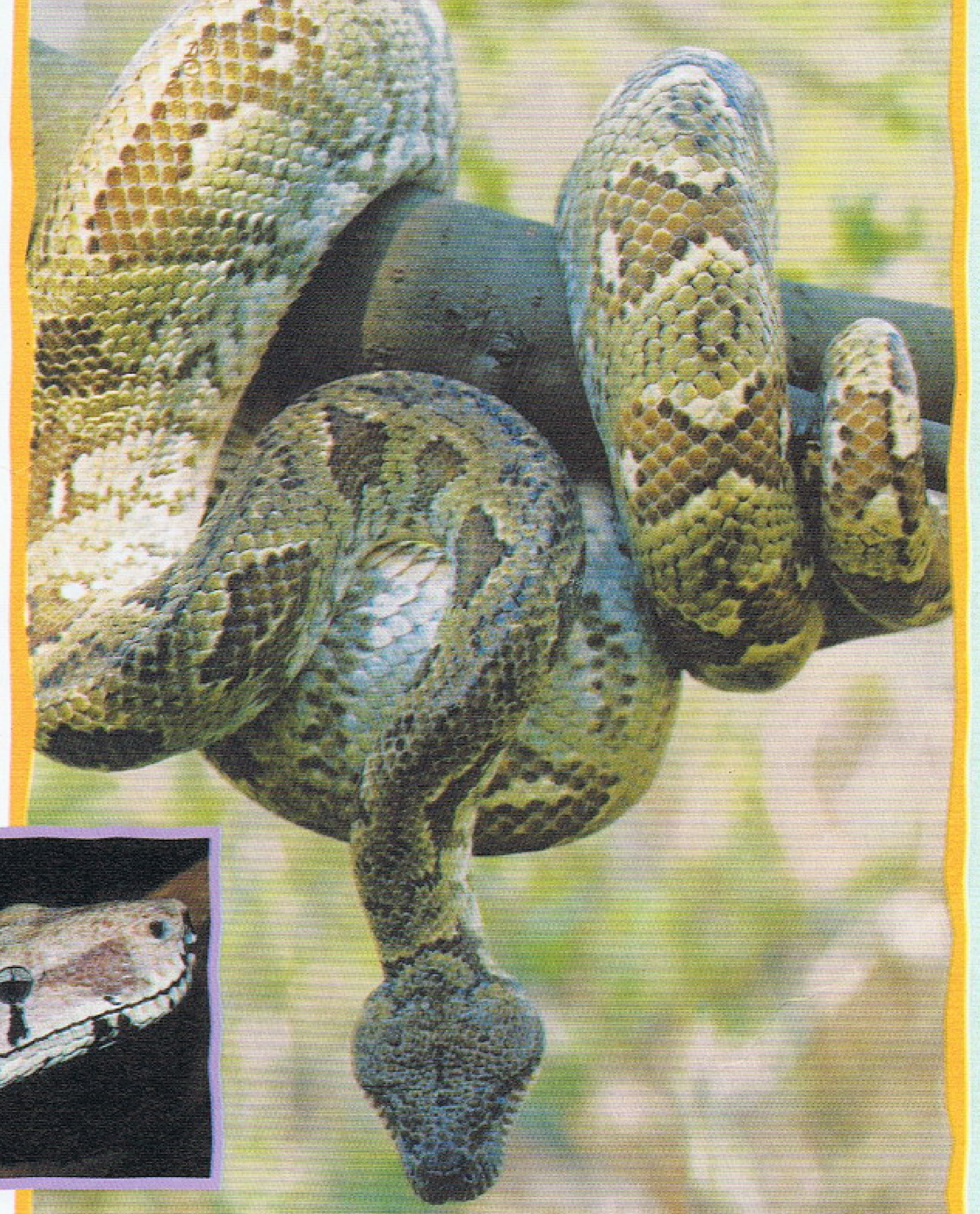
ليسَ ثعباناً سامًّا . لكنَّهُ قويٌّ ، يتراوحُ طولُهُ ما بين 2 - 3 أمتارٍ .

يلتقطُ فريستَهُ بفمِهِ ، يلتفُّ حولَها ، ويواصلُ الضَّغطَ عليها إلى أن يَفْتِكَ بها ، لذلك يُقالُ عنه بأنَّهُ (قابِضٌ) ، ثُمَّ يبتلعُها انطلاقاً من رأسِها .

الأناكوندا (ابنُ عمِّ البُواءِ) ، ثعبانٌ قد يصلُ طولُهُ إلى 7 أمتارٍ .

لكنَّ الرقمَ القياسيَّ حطَّمهُ نوعٌ مشابهٌ : الأصَلَةُ المُعرَّقةُ (الشَّبكيَّةُ) الآسيويَّةُ : 9 أمتارٍ ، وربَّما أكثرُ !

قد نجدُ في جزرِ الأنتيل بعضَ ثعابينَ البُواءِ الصغيرةِ .



البيسون



أمريكيٌّ ، لكنَّهُ أيضاً أوربيٌّ .
يقطنُ البيسون سهولَ يلوستون (الولاياتِ المتحدةِ) وسهولَ بوفالو (كندا) . أمَّا في أوربَّا فلا يوجدُ إلا في بولونيا والقوقاز .

عاشِبٌ قويٌّ . يصلُ ارتفاعُ الذَّكرِ عندَ أعلى نقطةٍ من ظهرِهِ إلى 1.9 م وطولُهُ 3.8 م ، ويتجاوزُ وزنُهُ 900 كغ . والبيسونُ الأوربيُّ أصغرُ حجماً .

لا تخالطُ الذُّكورُ الإناثَ .
تعيشُ الذُّكورُ ضمنَ قطيعٍ ، والإناثُ مع صغارِها في قطيعٍ آخرَ ، القطيعانِ لا يجتمعانِ إلا للتَّكاثُرِ .

حِصَّتُهُ اليوميَّةُ من الغِذاءِ من 10 إلى 20 كغ من العشبِ .
إذا أقفرَتِ المراعي يكتفي بالنَّباتاتِ الشَّوكيَّةِ أو يبحثُ عن مراعٍ أُخرى .

سريعٌ برغمِ ضخامتِهِ .
عندما يلوذُ بالفرارِ ، يعدو بسرعةِ 60 كم في السَّاعةِ ، كما يُجيدُ السِّباحةَ !

بوفالو بيل مَرَّ من هنا ! كانَ الهنودُ في أمريكا يصطادونَ البيســونَ ليأكلوهُ ، أمَّا في الغربِ الأقصى فقد قتلَ الجنودُ أعداداً كبيرةً منهُ ، فكادَ ينقرضُ في أواخرِ القرنِ التَّاسعَ عشرَ .
أمَّا اليومَ فالآلافُ منها تعيشُ في الحدائقِ الطَّبيعيةِ ، وتتمتَّعُ بالحمايةِ .

العنكبوت



توجدُ العناكبُ في كلّ قارّاتِ العالمِ .
الرُّتَيْلاءُ الأمريكيَّةُ يبلغُ حجمُها 18 سم ، أما أصغرُ العناكبِ فلا يتجاوزُ بِضْعَةَ ميلليمتراتٍ .

خطورةُ العناكبِ متفاوتةٌ .
تستطيعُ جميعُها أنْ تلدغَ ، لكنَّ الحوادثَ المسجَّلةَ نادرةٌ : العناكبُ الأليفةُ التي تنسجُ خيوطَها في المنازلِ لا تسبِّبُ أيَّةَ أذيَّةٍ . لدغةُ العناكبِ التّارانتيَّةِ مُؤلِمةٌ لكنَّها ليستْ بخطرةٍ . وحدَها لدغةُ الأرملةِ السوداءِ قد تكونُ مميتةً ، فقد سُجِّلتْ حوادثُ كثيرةٌ في أمريكا الاستوائيَّةِ .

الأُنثى أمٌّ جيدةٌ ، لكنَّها زوجةٌ سيئةٌ .
تحضنُ بيوضَها في شرنقةٍ من الحريرِ ، وتحملُها أحياناً فوقَ ظهرِها . تعزلُ الذُّكورَ وربَّما تقتلُها ثمَّ تأكلُها .

تنسجُ العنكبوتُ خيوطَها لاقتناصِ فريسَتِها .
الخيوطُ الحريريَّةُ تُنْتِجُها غُددٌ لعابيَّةٌ تُشكِّلُ جهازَ النسيجِ .
نظرُها ثاقبٌ . والوبرُ الذي يغطي جسـمَها شديدُ الحساسيَةِ لرصدِ أضعفِ الاهتزازاتِ .

العناكبُ حيواناتٌ لاحمةٌ
تختلفُ فرائسُها باختلافِ أحجامِها : حشراتٌ صغيرةٌ ، فراخُ عصافيرَ ، أو فئرانٌ صغيرةٌ ... ليستِ العناكبُ محبَّبةً ، لكنَّها مفيدةٌ بعضَ الأحيانِ في الأريافِ مثلاً .

الباندا

تعيشُ في جبالِ الهملايا

الباندا الضَّخمةُ (أو الباندا العملاقةُ) تعيشُ في غاباتِ الخيزرانِ الرَّطبةِ في التَّيبت وفي غربِ الصّينِ .

تنتمي الباندا إلى فصيلةِ الدِّببةِ .

يصلُ ارتفاعُها إلى 1.8 م وتزنُ 140 كـغ . جمالُ الباندا يرجعُ إلى فِرائها الأبيضِ والأسْوَدِ ، وإلى الدَّوائرِ المحيطةِ بعينيها . لديها ابنُ عمٍّ في النيبالِ : الباندا الصغيرةُ لا يزيدُ حجمُها على حجمِ قِطٍّ ضخمٍ ، أما ذنبُها فطويلٌ .

يعيشُ الذَّكرُ وحيداً .

لا يتردَّدُ على الأُنثى إلاَّ لبضْعَةِ أيَّامٍ في السَّنةِ ، وبعدَ كلِّ حملٍ تضعُ الأنثى صغيراً واحداً أو صغيرينِ ، لكنَّها لا تحتفظُ إلا بأقواها ، فتربيه بعنايةٍ لمدَّةٍ تزيدُ على السَّنةِ .

طعامُها المفضَّلُ نباتُ الخَيزُرانِ .

تأكلُ الباندا يومياً ما يقربُ من 12 كغ . أما ابنُ عمِّها ، فيقتاتُ بالأوراقِ والفاكهةِ .

غدتِ الباندا رمزاً .

تُعَمِّرُ الباندا العملاقةُ زُهاءَ 30 عاماً ، وتتكاثرُ وهي سجينةٌ ، أما في الطَّبيعةِ فهي مهددةٌ بسببِ ندرتِها وارتفاعِ قيمتِها ، حتى إن الصَّندوقَ العالميَّ من أجلِ الطَّبيعةِ (WWF) اعتمدَها شعاراً له .

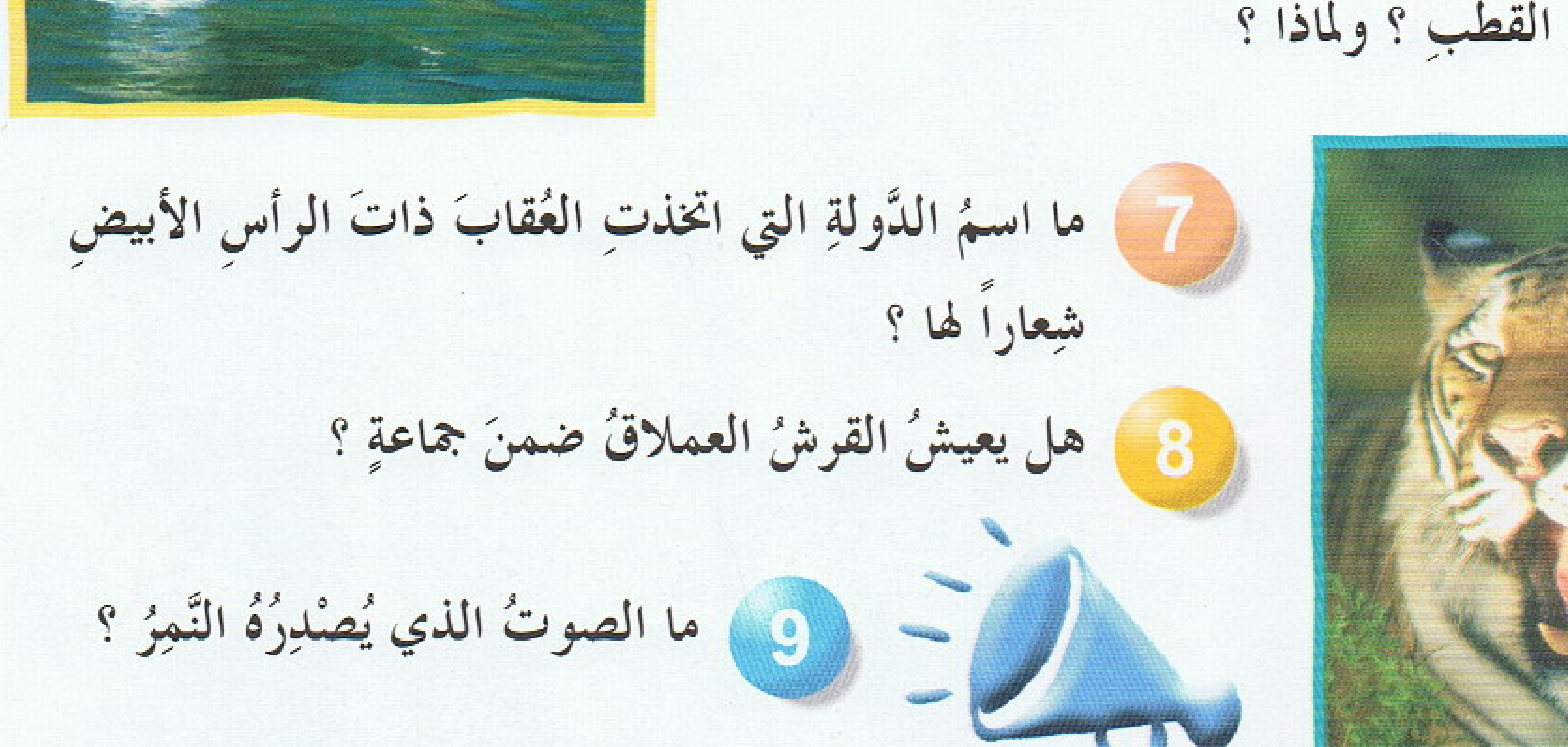
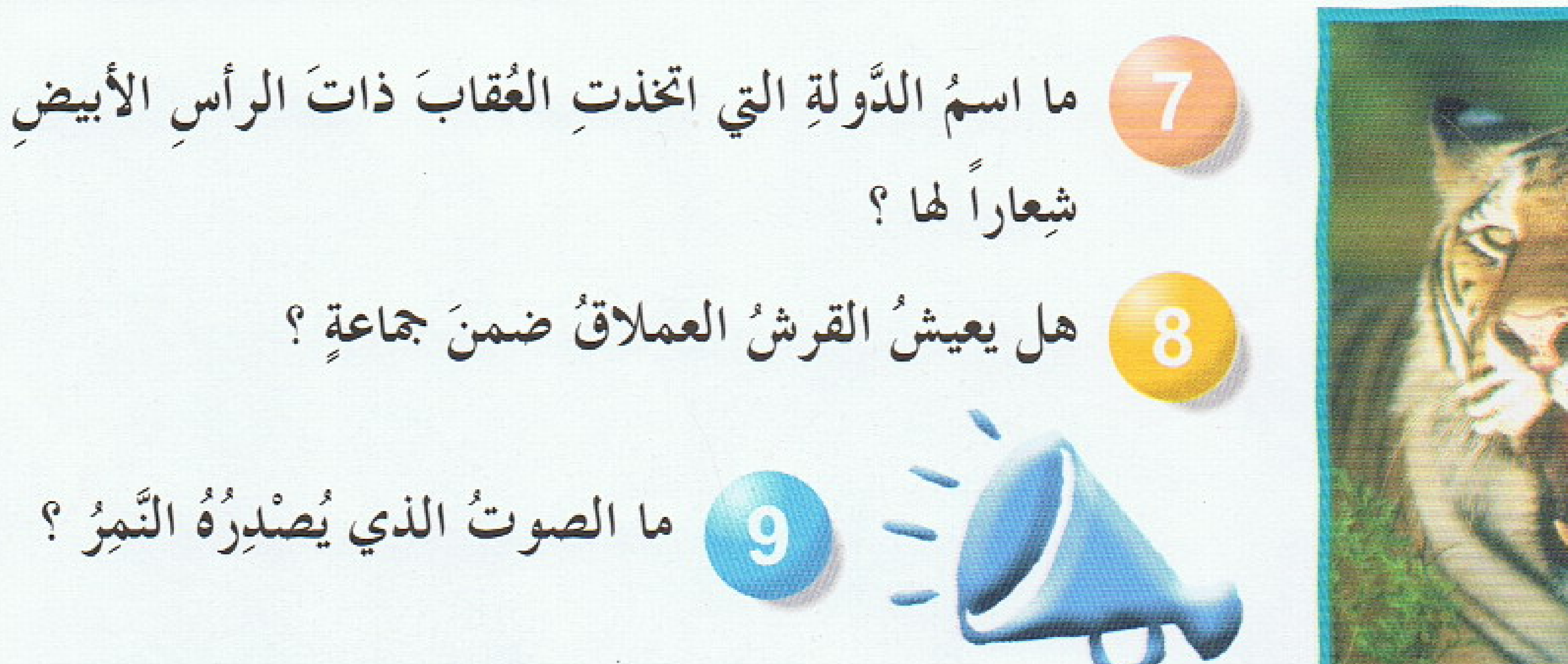
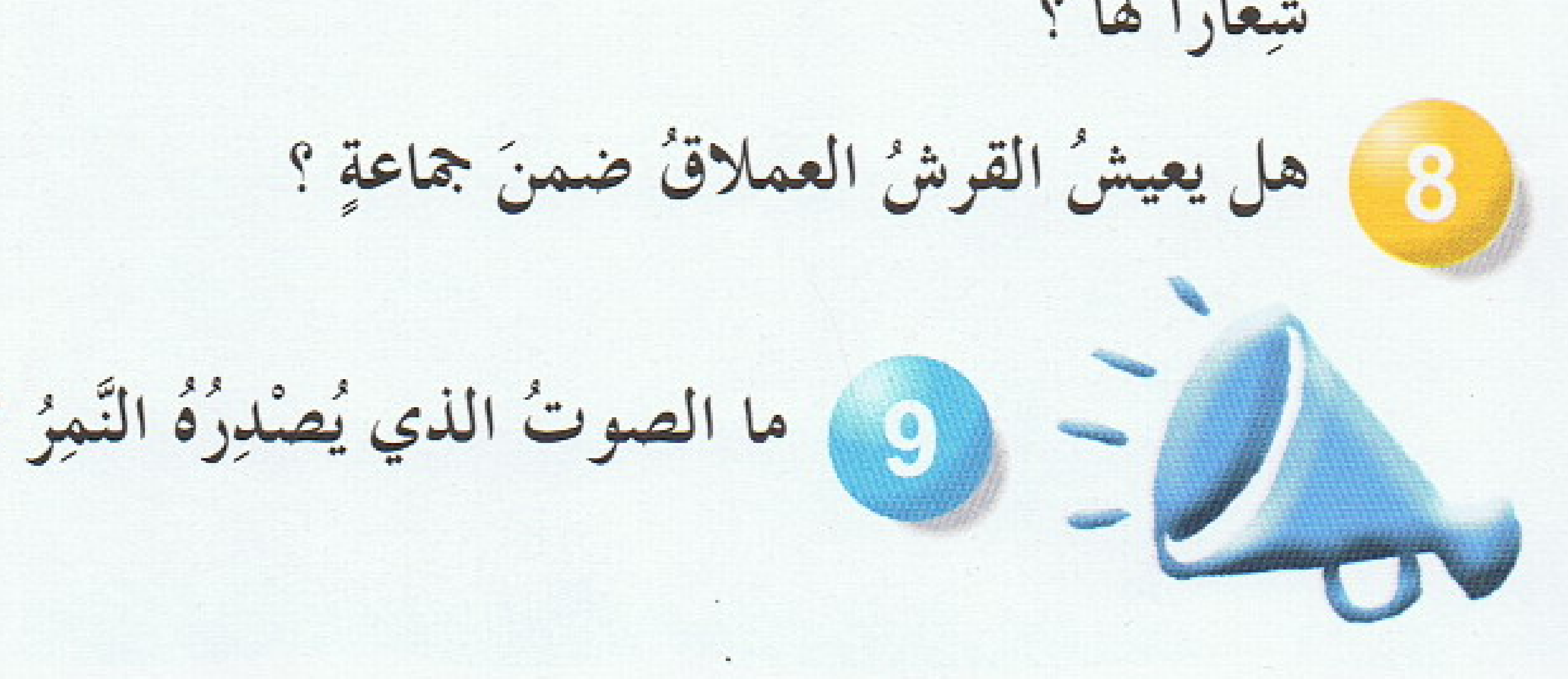


لنختبر

تتاح لنا الفرصة لاختبار المعلومات التي اكتسبناها من خلال قراءة هذا الكتاب !

أسـئلة • أسـئلة • أسـئلة • أسـئلة

1. ضمنَ جماعةٍ من الأسودِ ، من يتولّى مَهمةَ الصَّيدِ ؟
2. تتميَّزُ الزَّرافةُ بالسُّرعةِ وحِدَّةِ البصرِ ، متى تكـونُ عرضـةً للخطرِ ؟
3. ضخامةُ فرسِ النَّهرِ تدلُّ على طيبته ، كما أنَّهُ حيوانٌ مسالمٌ ، أهذا صحيحٌ أم خطأ ؟
4. من يقودُ قطيعَ الفِيَلةِ ، هل هو ذكرٌ متقدمٌ بالعمرِ ؟
5. أيعيشُ الدُّبُّ الأسمرُ وحيداً أمْ ضِمْنَ جماعةٍ ؟
6. هل يقصدُ الدُّبُّ الأبيضُ الجنوبَ في الشِّتاءِ هرباً من البردِ القارسِ في القُطبِ ؟ ولماذا ؟
7. ما اسمُ الدَّولةِ التي اتخذتِ العُقابَ ذاتَ الرأسِ الأبيضِ شِعاراً لها ؟
8. هل يعيشُ القرشُ العملاقُ ضمنَ جماعةٍ ؟
9. ما الصوتُ الذي يُصْدِرُهُ النَّمِرُ ؟

معلوماتنا

لنقلب الصفحة حتى نتأكد من صحة إجاباتنا ...

أسـئلة • أسـئلة • أسـئلة • أسـئلة

10 على الرُّغمِ من قوَّةِ الثَّورِ المتوحشِ ، فله ثلاثةُ أعداءٍ ، من هم ؟



11 ما المدةُ التي يستطيعُ التِّمساحُ أنْ يبقاها تحتَ الماءِ دونُ أن يتنفسَ ؟

12 الغوريلا حيوانٌ جبارٌ ، هل يجبُ أن نخشاهُ ؟ ولماذا ؟

13 على الرُّغمِ من طِباعِ الكركدَّنِ الفظَّةِ ، يقيمُ علاقةً طيبةً مع أحد جيرانِهِ ، فمن هو ؟



14 لا يمكنُ تدجينُ حمارِ الوحشِ ، أهذا صحيحٌ أم خطأ ؟

15 أيقتلُ الثُّعبانُ البواءُ فريستهُ بحقنِها بالسُّمِّ ، أمْ بتمزيقِها ، أمْ بالضَّغطِ عليها بقوَّةٍ ؟

16 أين يوجدُ البيسونُ في القارةِ الأمريكيةِ ؟

17 ما أشدُّ أنواعِ العناكبِ خطراً ؟

18 للباندا العملاقةِ نظامٌ غذائيٌّ محدَّدٌ ، فماذا تأكلُ ؟



لنقارن إجاباتنا ...

أجوبة • أجوبة • أجوبة • أجوبة • أجوبة

1 تتولّى اللّبواتُ مهمّةَ الصّيدِ ، أمّا الأسدُ فيتصرّفُ كملكٍ كسولٍ .

2 تتعرّضُ الزّرافةُ للخطرِ عندما تباعدُ كثيراً ما بينَ قوائمِها الأماميّةِ وهي تشربُ الماءَ .

3 خطأ ، فالذّكورُ تتشاجرُ غالباً فيما بينها ، وعندما يثورُ فرسُ النهرِ يهاجمُ كلَّ ما يسبّبُ لهُ الإزعاجَ .

4 لا ، بل أنثى متقدّمةٌ في العمرِ تقومُ بقيادةِ قطيعِ الفيلةِ .

5 الدّبُّ الأسمرُ يعيشُ وحيداً ، أمّا الأُنثى فتعتني جيداً بصغارِها .

6 لا ، فالدّبُّ القطبيُّ يقيهِ من البردِ فروهُ السّميكُ وطبقةٌ من الشّحمِ ، فيستطيعُ مقاومةَ درجاتِ الحرارةِ مهما انخفضَتْ .

7 اعتمدتِ الولاياتُ المتحدةُ العُقابَ ذاتَ الرأسِ الأبيضِ شعاراً لها .

8 لا ، فالقِرشُ العملاقُ يعيشُ وحيداً .

9 النّمِرُ يُصدرُ هريراً أقوى من هَريرِ القِطِّ .

10 على الثّورِ المتوحّشِ ألاّ يأمنَ جانبَ الأسدِ والتّمسا[ح] والإنسانِ .

11 يستطيعُ التّمساحُ أن يبقى مدّةَ ساعةٍ تحتَ المياهِ دونَ أنْ يتنفّسَ .

12 لا ، فهو قِردٌ ذكيٌّ جداً ومُسالمٌ . إنّهُ ليس بكينغ كونغ .

13 يُعجَبُ بطائرِ النّغافِ الّذي ينظّفُ جلدَهُ م[ن] الحشراتِ ، ويحذّرُهُ من الأخطارِ .

14 خطأ ، فالحمارُ الوحشيُّ يمكنُ ترويضُهُ كأ[ي] حصانٍ صغيرٍ .

15 الثّعبانُ البُواءُ يلتفُّ حولَ فريستِهِ ، ويواصلُ الضّغط[َ] عليها إلى أن يفتكَ بها (إنّه ثعبانٌ قابضٌ) .

16 يوجدُ فقط في المحميّاتِ الطبيعيّةِ (اليلوستون في الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ ، والبوفالو في كندا) .

17 أخطرُ العناكبِ هي الأرملةُ السوداءُ .

18 الباندا العملاقةُ لا تأكلُ سوى نباتِ الخيزرانِ .



Published by Rabie Publishing House Aleppo , Syria
P.O.Box : 7381 Tel : +963 21 2640151 Fax : 2640153
E-mail : rabie@rabie-pub.com www.rabie-pub.com
In cooperation with CARAMEL , Belgium .